يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٨ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ١١٨/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *
יום חמישי - 1.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 118/44 - 1.10.1987 - Price: 60 Agorah

حوالي ١٢٠ الف قتيل - ضحايا الحرب الاهلية في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - جاء في محصلة اجرتها الشرطة واذيعت امس ان الحرب اللبنانية اسفرت، على مدى ١٢ عاما ونصف عام، عن مصرع ١٢٩٤٦٣ شخصا.

ويشير مكتب احصاء قوات الامن الداخلي الى ان هذا الرقم لا يتضمن ضحايا الغزو الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢ الذين لم يتم احصاؤهم بما ان الفلسطينيين هم اكثر من تحمل نتائج الغزو.

وتشير احصاءات الشرطة اللبنانية الى ان ١٥٠،٦٨٠ شخصا أصيبوا باصابات بالغة خلال الحرب وقضوا اكثر من ٤٨ ساعة في المستشفى.

وهناك ١٧،٤١٥ شخصا مفقودا ونحو ١٠ الاف قتلوا من بين ١٣،٩٦٨ اختطفوا. وتعد هذه اول محصلة شاملة ورسمية تذاع عن عدد ضحايا الحرب الاهلية التي تفجرت في لبنان في نيسان ١٩٧٥.

«قيدوه بالسلاسل وغطوا رأسه حتى كاد يختنق»!

● تقرير امنستي يكشف الاعتداء على حقوق الانسان خصوصا في اسرائيل وتشيلي وايران والعراق والولايات المتحدة ●

● لندن - وكالات الانباء - نشرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاربعاء، تقريرها السنوي المكرس للعام ١٩٨٦. ويحتوي التقرير الجديد (٤٠٠) صفحة على معلومات عن اوضاع السجناء وحقوق الانسان في ١٢٩ دولة من دول العالم.

ويوجه التقرير نقدا حادا الى حكومة اسرائيل التي ما انفكت تمارس الاعتقالات الادارية ضد الوطنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتقدم على اعتقال الاشخاص الذين يعارضون الاحتلال لاسباب ضميرية وعلى التعذيب الوحشي ضد السجناء عموما في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك في معتقلات جنوب لبنان المحتل.

وعبر التقرير عن قلق منظمة العفو الدولية من عدم وجود الوسائل والظروف التي من شأنها منع حدوث التعذيب في سجون اسرائيل وعدم فحص شكاوى المعتقلين كما ينبغي.

واكد التقرير ان «امنستي» توجهت خلال العام ١٩٨٦ الى السلطات

■ البقية على ص ٥ ■

هل هي فضيحة جديدة من فضائح «الشاباك»

المحكمة العليا تلزم وزيري الشرطة والامن بالرد على الاسئلة حول استشهاد عواد حمدان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العليا، امس (الاربعاء)، الالتماس الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر باسم ذوي الشهيد عواد عبدالسلام حمدان، الذي كان استشهد في ٧/٢١ في سجن جنين (راجع نبأ في «الاتحاد» امس - ٩/٣٠).

وبعد بحث الالتماس اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا بلزم وزيري الامن والشرطة بالرد على الاسئلة الواردة

■ البقية على ص ٥ ■

أكثر من مليون قتيل «حصاد» حرب الخليج !

* سياسة الادارة الامريكية تواجه صعوبات في تحقيق اهدافها المنشودة من حرب الخليج * «واشنطن بوست» : ايران مصدر النفط الثاني للولايات المتحدة *

● حيفا - لمحررنا للشؤون السياسية - راح ضحية الحرب الدامية بين العراق وايران خلال السنوات السبع الماضية اكثر من مليون شخص بين قتيل وجريح واسير.

وكان «نصيب» ايران خلال هذه الفترة (٢٧٠) الف قتيل و(٤٢٠) الف جريح و(١٠) الاف اسير، بينما كان «نصيب» العراق في الوقت ذاته (٩٥) الف قتيل و(٢٠٠) الف جريح واكثر من (٥٠) الف اسير.

وقد اعطت هذه الحرب الدامية الفرصة للدول الامبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة لزج اكبر قوة بحرية عسكرية لها في مياه الخليج بحجة حماية السفن التي ترفع اعلام تلك الدول. وعليه ترابط، حتى الآن، في مياه الخليج (٤٠) قطعة بحرية عسكرية من قطع الاساطيل الامريكية و(١٢) قطعة اخرى فرنسية بضمنها حاملة الطائرات «كليمانصو» الفرنسية وقطع اخرى لبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا حليفات الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي.

وكان الاتحاد السوفييتي اصر منذ بدء الحرب هنا على سحب جميع الاساطيل من مياه الخليج ورفض جعلها بحيرة امريكية والعمل على حل النزاع بطرق سلمية.

واكد ذلك ثانية بوريس بياديشيف، نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو - حسبما ذكرت «تاس» امس.

واشار بياديشيف الى ان الاتحاد السوفييتي يلفت نظر الرأي العام العالمي الى ان ثمة اختلافات خطيرة في وجهات النظر بين الدبلوماسيين السوفييت والامريكان بشأن حل النزاع الخليجي خاصة ان الدبلوماسية الامريكية تسعى الى تطبيع الوضع في الخليج بواسطة القوة من خلال توسيع وجودها العسكري في المنطقة. الا ان الاحداث تبين ان الامور لا تتطور بالاتجاه الذي يبتغيه البنتاغون.

وتواجه سياسة الادارة الامريكية في هذه المنطقة المصاعب ولا تستطيع تحقيق اهدافها المنشودة.

واكد الناطق السوفييتي الرسمي ان فكرة استخدام قوات هيئة الامم المتحدة لتوفير الامن في المنطقة تلقى اصداء ايجابية. ويواصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بذل الجهود سعيا الى احلال السلام ومهمته لم تنته بعد فهي في بداية الطريق. والاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدة دي كوليار بشتى السبل.

■ البقية على ص ٥ ■

م.ت.ف تستنكر الاعتداء على شاتيلا

* م.ت.ف تدعو الى الحفاظ على اتفاق صيدا والحرص على تنفيذه *

● تونس - «كونا» - عبرت منظمة التحرير الفلسطينية عن اسفها واستنكارها للاعتداء الذي وقع، امس الاول، على مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت.

وقال الناطق باسم المنظمة، احمد عبدالرحمن، ان هذا الاعتداء كان نتيجة قيام قوى مشبوهة باطلاق النار على سكان المخيم مما ادى الى دخول عناصر حركة «امل» في هذا الاشتباك دون ان يكون هناك على الاطلاق ما يدفع لذلك من الجانب الفلسطيني.

ونبه الناطق القوى اللبنانية وحركة «امل» وجبهة «التحرير والتوحيد» الى ان القوى التي تعمل ضد الاتفاق الذي ابرم بين المنظمات الفلسطينية وبين جبهة «التحرير والتوحيد» تحاول الان بكل السبل تعطيل هذا الاتفاق واعادة الصراع والاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين.

واضاف انه لا يخفى ان هذه القوى تنفذ مخططاً اسرائيلياً وعميلاً لا يخفى على احد وواجب الجميع الحفاظ على الاتفاق والحرص التام على تنفيذه في اجال عاجلة لتفويت الفرصة على اسرائيل لاعادة الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين، مؤكداً ان منظمة التحرير الفلسطينية تحرص على ضبط النفس والالتزام الكامل بهذا الاتفاق وتنفيذه.

وخيم هدوء حذر على محاور مخيم شاتيلا امس بعد اشتباكات متقطعة وقعت الليلة قبل الماضية بين مواقع حركة «امل» حول المخيم والمواقع الفلسطينية عند مداخله.

وابلغت مصادر فلسطينية ولبنانية وكالة الانباء الكويتية ان اتصالات مكثفة جرت بين الفصائل الفلسطينية وجبهة «التوحيد والتحرير» اللبنانية شارك فيها مراقبون سوريون ادت الى تطويق ذيول الاشتباكات التي اصيب نتيجتها خمسة اشخاص باصابات مختلفة.

وأوضحت المصادر الفلسطينية ان التوتر بدأ عندما اعتقلت عناصر من حركة «امل» شابين فلسطينيين كانا يحاولان الدخول الى المخيم وكانا يحملان تصريحين لذلك لكن عناصر حركة «امل» طلبت من الشابين العودة من حيث اتيا مما ادى الى تلاقي تطور الاشتباك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد أن يكون الجو، اليوم الخميس، حاراً اذ يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة وتكون اعلى من معدلها لهذا الموسم. أما غداً الجمعة فيتوقع أن يطرأ انخفاض في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٣٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠٢٦ ش.ج
● للمسافرين - ١،٨٩٣٠	ش.ج
● «اسود» - ١،٧٠ - ١،٧١	ش.ج

السلطات المصرية تحظر توزيع «الاهالي» بسبب خبر حول دبلوماسيين اسرائيليين

● القاهرة - «و.ص.ف» - لم توزع جريدة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري التي تصدر يوم الاربعاء على باعة الصحف حتى بعد ظهر امس.

وصرح مدير تحرير الصحيفة، في اتصال تلفوني مع وكالة الصحافة الفرنسية، بان السلطات تدخلت مساء أمس الاول (الثلاثاء) لوقف طبع الصحيفة بسبب نبأ يتعلق بمنظمة «ثورة مصر» السرية التي اعلنت مسؤوليتها عن اعتدائين وقعا في حزيران عام ١٩٨٤ وآب عام ١٩٨٥ في القاهرة ضد دبلوماسي وموظف اسرائيليين. ويذكر في هذا الصدد ان النائب العام اصدر قرارا رسميا بحظر النشر حول التحقيقات الجارية بشأن هذه القضية.

واضاف مدير تحرير «الاهالي» ان الجريدة قررت لاعتبارات كثيرة رفع الخبر المذكور وطبعت مرة ثانية واعدت للتوزيع غير ان هذه الطبعة الجديدة لم توزع حتى بعد ظهر امس. والعنوان الرئيسي لهذا العدد، الذي يصدر قبل بضعة ايام من الاستفتاء على اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لفترة ثانية، يقول «احزاب وقوى اليسار المصري ترفض سياسات مبارك». واوضح مدير تحرير الصحيفة ان اجهزة الامن اكدت له انه سيتم توزيعها بعد الظهر. ولم يتسن اجراء اي اتصال تلفوني مع المتحدث باسم وزارة الداخلية المختص باذاعة المعلومات المتعلقة بهذه المسألة.

في انتظار خطاب هام لميخائيل غورباتشوف افتتاحا لاحتفالات ٧٠ عاما على الثورة

● موسكو - خاص بالاتحاد - يتوقع العالمون ببواطن الامور ان يلقي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابا بالغ التأثير العالمي في الايام القليلة القادمة. ويعزون «عدم ظهوره» الاخير لبضعة ايام الى استعداده الشامل لهذا الخطاب بالاضافة الى العديد من الاهتمامات السياسية الاخرى في اثناء اجازته الاخيرة.

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس»، امس، ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غادر العاصمة موسكو، امس الاربعاء، متوجها الى مورمانسك في شمال غربي الاتحاد السوفييتي وذلك بعد ان استأنف، امس الاول الثلاثاء، نشاطه العام بعد عطلة دامت شهرا.

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد التقى، امس الاول، في الكرملين، بوفد كبير ضم ٣٧٠ شخصية من كبار الشخصيات الفرنسية، السياسية والصحفية.

وكان غورباتشوف قابل، بالدعابة والسخرية، الشائعات التي سرت في الغرب حول «اصابته بمرض» خلال اجازته. وقد ظهر في كامل نشاطه ولياقته البدنية خلال لقائه مع الوفد الفرنسي لاكثر من ساعتين.

وقال غورباتشوف بلهجة ساخرة: «حقاً لقد كانت هناك امور كثيرة بشأن اجازتي». واضاف: «يعتقد البعض انني قضيت اجازة طويلة نسبيا. لكنها كانت اجازة مثمرة تمكنت خلالها من انجاز اعمال كثيرة ولا سيما الانتهاء من صياغة كتابي الجديد واعداد التقرير الخاص بمجلس السوفييت الاعلى بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى».

☐ إحدى مآسي الكارثة ☐

● طواقم الانقاذ الكولومبية تنتشل من الأوحال جثة طفل. وتخشى السلطات الكولومبية على مصير حوالي ١٥٠ الف مواطن فقدت آثارهم، جراء الكارثة الطبيعية ●

(صورة من و.ص.ف.)

راديو موسكو بالعبرية :

حديث شمير عن «يهود الاتحاد السوفييتي» هو تدخل سافر وفظ في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، مساء امس، ان راديو موسكو باللغة العبرية بث امس تعليقا قال فيه انه على حكام اسرائيل التوقف عن التحريض ضد الاتحاد السوفييتي فيما يسمونه «مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي» !

وقال الراديو السوفييتي ان تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الاخيرة حول الموضوع تشكل تدخلاً فظاً وسافرا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.

رابين :

الجيش الاسرائيلي يستوعب ٧٥ طائرة «اف - ١٦ - سي»

● تل ابيب - صرح وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين خلال لقائه، امس الاول، مع جنود وحدة «الاقليات» المرابطة بالقرب من مخيم «جباليا» في قطاع غزة، بأن الجيش الاسرائيلي يستعد، حاليا، لاستيعاب ٧٥ طائرة من طراز «اف - ١٦ - سي».

واضاف رابين ان هذه الطائرات متطورة جداً وتملك افضليات، تفتقر اليها طائرات «اف - ١٦» التي بحوزة بعض الدول العربية.

واعرب وزير «الامن» عن امله في ان توافق واشنطن على تزويد اسرائيل بطائرات من طراز «اف - ١٥».

رابين:

على الصناعات الجوية ان تنفّذ قرار الحكومة بشأن طائرة «لافي» بحذافيره

● تل ابيب - «على ادارة الصناعات الجوية ان تنفذ قرار الحكومة القاضي بالغاء مشروع لافي بحذافيره شاءت ذلك ام ابت» - هذا ما نسب الى وزير «الامن» يتسحاق رابين في اثناء جلسة لجنة رقابة الدولة البرلمانية، امس، التي بحثت سير امور مشروع «لافي» في عهد تولي رابين حقيبة وزارة «الامن».

واضاف راديو الجيش الاسرائيلي، الذي اذاع هذا الخبر، ان رابين طلب من اعضاء اللجنة فرض السرية التامة على ابحاث اللجنة. وان رابين اعلن انه كان سيؤيد مواصلة العمل في مشروع «لافي» لو اضافت الحكومة الى ميزانية «الامن» ٢٢٠ مليون دولارا.

واعلن، مساء امس، نفي رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليفاني، لما كانت اذاعته اذاعة الجيش الاسرائيلي. وقال ان هناك من سرب المعلومات من جلسة اللجنة السرية انطلاقا من نوايا سيئة.

رفول حاول تلميع عنصريته : اجتهد «ففسر الماء بالماء» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان جو القرف والغضب من تصريحات رفول العنصرية الاخيرة ارعب هذا الجنرال العراصيري قليلا. فقد نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية «تفسيراً» ادلى به حول مقولته الفاشية : «يجب قتل كل عربي يصل سكينه، ولكن التفسير لم يغير شيئاً من الاصل ان لم يكن اسوأ منه.

فقد قال رفول هنا ان قوله المذكور جاء على خلفية «تصرف الجنود الاسرائيليين المترددة» تجاه المتهم بقتل الجندي الكستنر اراد على مفرق بهدو، فهل ذلك يضيف شيئا الى القول الاصلي خاصة وان رفول حاول اضفاء هالة دينية على عنصريته اذ استشهد بجملة من التوراة : «من يأتي ليقتلك اسبقه واقتله انت» فهل يعتقد رفول ان كل عربي هو «آت لتقتله» وعليك لذا «ان تقتله» ؟ وهل فكر طويلا باقواله هذه ومضاعفاتها التي قد لا يقر لها قرار ؟

ومن ناحية اخرى اصدر حزب «تحيا» المتطرف الذي ينتمي اليه رفول بيانا دعا فيه الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات «لصد الارهاب» ومنها فرض عقوبة الموت على الفدائيين الفلسطينيين متجاهلا ان «صد الارهاب» يكمن اساساً في تغيير افكاره هو وسياسة حكومته الاحتلالية.

بيرس مصر على استبعاد م.ت.ف وشمير راض عن خطاب بيرس

● نيويورك - كشف وزير الخارجية، شمعون بيرس، في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول، عما توصل اليه من اتفاقيات مع الملك الاردني، حسين، في ختام مفاوضات بينهما ادعى بيرس بانها جرت عبر وسطاء امريكان، كما استبعد، في كلمته، اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في «عملية السلام».

وقرأ بيرس، في اطار خطابه، نص صيغة الاتفاق الذي توصل اليه مع الملك حسين كما يلي: ● الهدف هو «السلام». والطريق هي المفاوضات المباشرة ● المؤتمر الدولي هو فاتحة للمفاوضات المباشرة وعليه ان يؤدي الى مفاوضات ثنائية وجهاً لوجه ● لا يفرض المؤتمر الدولي اية تسوية ولا يُلغي اي اتفاق توصل اليه جانبان ● على المشاركين في المؤتمر الدولي ان يقبلوا بقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) وان

■ البقية على ص ٥ ■

وزيرا خارجية مصر والاردن يرحبان بزيارة شولتس، على الرغم من الاستهتار الامريكي بحكومتيهما

☐ شمير على عناده من الفكرة الامريكية حول «المؤتمر الدولي» ☐

● القدس - صرح وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، بأن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن طلب منه القيام بجولة في الشرق الاوسط هدفها فحص الامكانيات الجديدة التي من شأنها دفع اسرائيل لقبول عقد «مؤتمر دولي» بشأن النزاع الشرق اوسطي. جاء ذلك في اثناء لقائه أمس، في نيويورك مع وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس.

وعلى صعيد آخر اكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ان على وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، الا يتوقع اموراً جديدة بالدرجة التي يتوخاها «خاصة وانه يعرف جيداً موقفي من قضية عقد مؤتمر دولي وامكانيات دفع مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الى

■ البقية على ص ٥ ■

مقتل وجرح سبعة عناصر لحديين

* رفع أجرة المجند في صفوف ميليشيات لحد لترغيبه بالبقاء فيها *

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اربعة من افراد ميليشيات لحد العميلة اصيبوا بجراح في اشتباك وقع امس (الاربعاء) في جنوبي لبنان. وقد وقع الحادث في منطقة العيشية جنوب جزين فيها وراء الحد الشمالي لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى، افادت وكالة «كونا» بان مسلحا من ميليشيات لحد قتل، امس، وجرح اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة، كان الثوار اللبنانيون قد زرعوها داخل «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان انفجارا كبيرا دوى، امس، على الطريق الساحلي بين منطقتي اسكندرون والبياضة الى الجنوب من مدينة صور.

وقال ان احد الثوار اللبنانيين كمن لآليات تابعة للميليشيات اللحدية، ولحظة مرور دورية لهذه الميليشيات ضغط على مفجر لاسلكي «ريموت كونترول»، مما ادى الى تدمير ناقلة جند مدرعة من نوع «ام - ١١٢» امريكية الصنع ومقتل احد افراد طاقمها وجرح اثنين اخرين.

واعترفت اذاعة الميليشيات بالحادث

■ البقية على ص ٥ ■

* اجمل التهاني *

الى الدكتور العزيز كميل نصر بمناسبة تخرجه طبيبا من جامعة «تيمشوارة» في رومانيا.

بديع ورجاء نصر

لجنة الطلاب العرب - القدس

على الطلاب الذين درسوا اللغة الانجليزية في الدورة الصيفية في الجامعة العبرية، ورفضوا لعدم وصولهم «درجة ٣» الاتصال باللجنة على هاتف (٠٢/٥٢٨٧٥٤) مساء وذلك على ضوء قبول ٥٠ طالبا كانوا قد رفضوا.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين

آل بكري في البعنة يدعونكم لاحياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم.

محمد قاسم بكري

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١٠/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

مكتب «اف. بي. اي» راقب، بصرامة، ٥٠ كاتبا امريكيا !

● همنغواي وباك وكابوت وفوكنر ووليامز بين الكتاب الذين تعرضوا للمراقبة على نتاجهم ونشاطاتهم ●

● نيويورك - «و.ص.ف.» - ذكرت مجلة «نيويوركر»، في عددها الاخير، ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) راقب أكثر من خمسين كاتبا امريكيا شهيراً، خلال سنوات ١٩٣٠ - ١٩٦٠ نظراً لأن كتاباتهم كانت تعتبر «هدامة» !

وأوضحت المجلة انه من بين هؤلاء الكتاب كان هناك ارنست هيمنغواي، الذي وصفه «مكتب التحقيقات الفيدرالي» بأنه «مدمن خمر» و «شيوعي»، فضلاً عن سنكلير لويس وبيرل باك، اللذين اتهما بالاساءة الى صورة الامة الامريكية، وترومان كابوت، الذي لوحق لأنه «مؤيد للثورة الكوبية».

وذكرت مجلة «نيويوركر» انها حصلت على سجلات خاصة بهؤلاء الكتاب من «مكتب التحقيقات الفيدرالي» وغير ذلك من الوكالات الفيدرالية الامريكية وذلك بموجب القانون الخاص بحرية الاعلام.

وأكدت المجلة أن مراقبة الكتاب «ما زالت مستمرة فيما يبدو». ودحض بيل كارتر، احد المتحدثين باسم «مكتب التحقيقات الفيدرالي» هذا الزعم قائلا «يجري الحديث عن تاريخ قديم». وأوضح ان «مكتب التحقيقات الفيدرالي» لا يراقب الا الاشخاص «الذين انتهكوا قانوناً فيدرالياً او تآمروا من أجل عمل ذلك». واضاف قائلا «ان التعبير عن الحق الدستوري في اختلاف الرأي لا يشكل انتهاكا للقانون الفيدرالي».

وذكرت مجلة «نيويوركر» أن «مكتب التحقيقات الفيدرالي» راقب بعض الكتاب امثال وليم فوكنر وجون دوس باسوس وثورنتون وايلدر وتينيسي ويليامز وتوماس وولف ونلسون الجرين واودين.

واوضحت المجلة انه لم تتم ادانة اي من الخمسين كاتباً بسبب اتهامات وجهها «مكتب التحقيقات الفيدرالي» ضدهم.

● أرنست همنغواي ●

تهنئة الحزب الشيوعي الصيني بالذكرى الـ ٣٨ لانتصار الثورة

● تل أبيب - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لانتصار الثورة في الصين ولتأسيس جمهورية الصين الشعبية، التي تصادف اليوم - الفاتح من تشرين الاول.

وجاء في الرسالة، التي وقعها السكرتير العام، ماير فلنر:

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بكين - جمهورية الصين الشعبية

أيها الرفاق الأعزاء،

باسم جميع الشيوعيين في اسرائيل، يهوداً وعرباً، نبعث اليكم وعبركم الى جميع الشيوعيين الصينيين والى الشعب الصيني العظيم بتهانينا القلبية الحارة بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لانتصار الثورة في الصين ولتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

لقد حققت جمهورية الصين الشعبية، منذ تأسيسها، انجازات بناءة في جميع ميادين البناء الاشتراكي انعكست نتائجها على مستوى المعيشة المادي والثقافي للشعب الصيني، مما يبرهن أفضلية الاشتراكية على الرأسمالية.

اننا نقدر عالياً الجهود الجبارة التي يبذلها الحزب الشيوعي الصيني في سبيل تذليل المصاعب وتسريع عصرنة الاشتراكية في الصين لمصلحة الشعب الصيني العظيم ولصالح الكفاح العام من اجل السلام والاشتراكية.

نتمنى لكم كل النجاح.

مع خالص التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر - السكرتير العام

موسيوف :

يوغسلافيا لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما دامت تتنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

● بلغراد - «كونا» - أكد الرئيس اليوغسلافي، لازار مويسوف، أمس الأول، ان بلاده لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما دام حكامها يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وما داموا يرفضون الاشتراك في مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع كافة، بما فيها م.ت.ف.، وتحت رعاية الامم الامم المتحدة.

وكان مويسوف يتحدث في اثناء لقائه برئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، الذي يزور يوغسلافيا.

وركز الطرفان محادثاتهما على سبل تذليل العقبات من أجل عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الشرق أوسطي تحت رعاية الامم المتحدة. واكدا دور دول عدم الانحياز والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في التعجيل لعقد المؤتمر الدولي وتأمين الحضور الفلسطيني المباشر من خلال الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية.

وقيم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، عاليا، موقف يوغسلافيا المبدئي الرافض استئناف العلاقات مع اسرائيل والتأييد المستمر لنضال الشعب العربي الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية.

واشاد عرفات بمواقف الحكومة اليوغسلافية في المحافل الدولية، خاصة في اطار حركة عدم الانحياز، في دعم القضية الفلسطينية ونضال هذا الشعب، مادياً ومعنوياً.

ومن جهة أخرى اطلع عرفات الرئيس اليوغسلافي ومساعديه على آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط خاصة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وداخل الاراضي العربية المحتلة، اضافة الى تطورات حرب الخليج وافرازاتها السلبية على مجمل الاوضاع في المنطقة.

وأكد الرئيس اليوغسلافي من جهته دعم بلاده المستمر للنضال الفلسطيني العادل، مادياً ومعنوياً. كما أكد ان بلغراد ستظل ملتزمة بمبادئها.

وأبرز مويسوف أهمية خلق الظرف الدولي المناسب لعقد مؤتمر دولي بشأن النزاع في الشرق الاوسط باشتراك جميع الأطراف المعنية، تحت رعاية الأمم المتحدة، والتوصل الى سلام شامل وعادل وثابت في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد مويسوف ضرورة اشتراك متكافئ لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، في المؤتمر الدولي.

ومن الجدير ذكره ان ياسر عرفات يقوم بجولة في يوغسلافيا برفقة وفد يضم مستشاره السياسي، هاني الحسن، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، سليمان النجاب، وعضو المجلس المركزي للمنظمة، بسام ابو شريف.

هذا ومن المتوقع ان يقوم الوفد الفلسطيني بجولة في بعض الدول الاشتراكية في نهاية زيارته الى يوغسلافيا.

اجتماعات المجلس المركزي لـ م.ت.ف تبدأ في ٥ الجاري في تونس

● تونس - «كونا» - يبدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم ٥ الجاري اجتماعاته في تونس.

ويرأس المجلس الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان المجلس المركزي، الذي يجتمع لاول مرة بعد الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الجزائر في شهر نيسان الماضي هو الحلقة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

نيريري يترأس اجتماع «لجنة الجنوب» التابعة لدول عدم الانحياز

● دار السلام - و.ص.ف - اعلن في العاصمة التنزانية ان يوليوس نيريري، رئيس تنزانيا الاسبق، غادر دار السلام، متوجها الى جنيف حيث سيرئس، غداً الجمعة، الاجتماع الاول «للجنة الجنوب» التابعة لدول عدم الانحياز.

وكان نيريري قد انتخب لرئاسة هذه اللجنة لدى تشكيلها في ايلول العام ١٩٨٦ في هراري، خلال مؤتمر قمة عدم الانحياز. وقد اختار بعد ذلك (٢٥) عضوا في اللجنة، التي يجب ان تضم (٢٨) عضوا بينهم سكرتيرها العام، منموهان سنج.

واختار الرئيس التنزاني السابق أمير جمال، سفير تنزانيا في الامم المتحدة في جنيف، ليكون ممثله الشخصي في هذه المدينة التي اختيرت لتكون مقر اللجنة بسبب تسهيلات الاتصالات التي تمنحها السلطات السويسرية.

سفير بريطاني جديد في القاهرة

● لندن - «كونا» - عينت الحكومة البريطانية سفيراً جديداً لها في العاصمة المصرية هو جيمس ادامس.

وسيحل السفير الجديد محل الان بروبك، الذي سينتقل الى كندا ليشغل منصب المفوض السامي هناك.

وقد عمل ادامس في عدة دول عربية منها البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس.

ملك الاردن ينهي جولته في الخليج

● الكويت - «كونا» - غادر الملك الاردني، حسين الكويت مساء امس، عائداً الى بلاده بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع امير الكويت جابر الاحمد الصباح. وكان الملك حسين قد وصل الى مطار الكويت بعد ظهر امس، قادما من جدة في المرحلة الرابعة من جولته الخليجية العربية التي شملت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وصرح وزير شؤون الديوان الاميري، خالد الاحمد الجابر بان المباحثات شملت جدول اعمال القمة العربية الطارئة وحرب الخليج والاوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورافق الملك الاردني وفد يضم في عضويته رئيس الوزراء زيد الرفاعي وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

اعتقال شاب من الدهيشة، ادارياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، ظهر الاثنين الماضي، الشاب ناصر حسين ابو عجمية (٢٤ عاما)، من سكان مخيم الدهيشة اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر، بموجب أمر عسكري اصدره قائد المنطقة الوسطى للجيش، عميرام ميتسناع.

وجرى اعتقاله حين كان يستعد لاجراء فحص عملي لرخصة السياقة في دائرة الترخيص في مخيم الدهيشة. وكانت السلطات اعتقلت ابو عجمية اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور في العام ١٩٨٥.

ويشار الى ان ثلاثة اشقاء له معتقلون في سجون الاحتلال. وهم خالد (محكوم خمس سنوات) ومحمود (محكوم ٤ سنوات) وأحمد اعتقل قبل شهر ونصف بتهم أمنية.

اعتقال مهندس من بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الثلاثاء الماضي، المهندس وليد جورج الشوملي (٣٦ عاما) من مدينة بيت ساحور. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وكانت قوة من جنود «حرس الحدود» وضباط الحكم العسكري اقتحمت منزله واعتدت على شقيقه وصادرت مجموعة كبيرة من الكتب قبل الاعتقال.

والجدير ذكره ان الشوملي عاد الى الوطن قبل حوالي شهر، بعد أن انهى دراسته الجامعية في رومانيا.

الاردن يعتزم اقامة حزب بدل حزب روابط القرى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد معلومات واردة من عمان أن السلطات الاردنية تبدي تحفظاً مما يسمى «الحزب الاردني الفلسطيني» الذي شكلت له هيئة تأسيسية في فندق «حنظل» في بيت لحم.

وينبع هذا التحفظ من كون معظم اعضاء «الحزب» ينتمون الى روابط القرى البائدة. الامر الذي ترفضه سلطات الاردن، علما بأنها تفضل أن يضم الحزب عناصر تحظى بتأييد أوسع في اوساط الشعب الفلسطيني !!

وعلم انه من الممكن أن توعز السلطات الاردنية لرجالاتها بتأسيس مثل هذا الحزب، خصوصاً انهم لم ينخرطوا في حزب «الروابط» الذي أعلن عنه.

اسبوع الثقافة والكتاب في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختتم، أمس الاربعاء، اسبوع الثقافة والكتاب الذي عقد في جمعية «اصدقاء جامعة «النجاح» في مدينة نابلس. وكان افتتح المهرجان حكمت المصري، رئيس مجلس أمناء الجامعة، بحضور المئات من مدرسي الجامعة ومثقفي نابلس. وضم المعرض، اضافة الى الكتب الفلسطينية، جناحاً خاصاً للكتاب السوفييتي.

سحب رخص ١٥٠ سائقاً من غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت السلطات العسكرية في قطاع غزة المحتلة بسحب رخص السواقة من ١٥٠ سائقاً من ناقلي العمال الى اسرائيل.

وجاء هذا الاجراء الاحتلالي عقب مشادة كلامية حصلت، يوم الاثنين الماضي، بين سائق وبين جنود نقطة تفتيش «ايرز».

وذكر شهود عيان ان طابور السيارات على محطة التفتيش وصل عدة كيلومترات. وكان من الواضح ان الهدف هو تأخير السيارات وتأخير الاف العمال ومنعهم من الوصول الى اماكن عملهم في الوقت المحدد فخلق الجنود بلبلة في صفوف المسافرين اضافوا اليها عيارات نارية في الهواء مما دفع المئات من السواقين والعمال الى التنازل عن يوم عمل والهرب من فظاظة الجنود.

الا ان الجنود قاموا بتطويق عدد من السيارات الفارة باتجاه غزة وحاصرت بعضها وجمعوا الرخص والهويات واستدعي السواقون الى مقر الحكم العسكري. وهناك ابلغوا بسحب رخصهم لمدة ٣٠ يوما وانهم سيغرمون بغرامات مالية باهظة.

ويقدر ان اكثر من الف مواطن سيتضررون نتيجة لسحب الرخص من ١٥٠ سائقاً.

□ هنا يحاكمون النازيين □

● هنري شميدت، ضابط ال «اس. اس» سابقا يستمع الى قرار الحكم ضده، في احدى محاكم دريزدن (المانيا الدمقراطية) بعد إدانته بالتسبب في قتل المئات وفي تهجير اكثر من الف، غالبيتهم من اليهود. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد.

ويشار، في هذا السياق، الى ان مئات سفاكي الدماء النازيين يسرحون ويمرحون في الولايات المتحدة والى ان عدداً منهم يشغل مناصب مختلفة - خصوصا اولئك الذين تعاونوا مع المخابرات المركزية الامريكية (سي. أي. ايه.)

(صورة من و.ص.ف.)

شيفارنادزه والشرع يرفضان التقاء الجميل احتجاجا على خطابه في الجمعية العمومية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - قال ناطق رسمي امريكي هنا ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اجتمع هنا الليلة قبل الماضية، مع وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس وسط تحسن طرأ على العلاقات السورية - الامريكية، وانهما تبادلا الاراء حول الحرب العراقية - الايرانية وازمة الشرق الاوسط والاوضاع في لبنان ومشكلة الارهاب وقضايا اخرى.

واشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، الى ان الشرع ابلغ شولتس بأن سوريا تخشى من اتساع نطاق هذه الحرب المستمرة منذ أيلول عام ١٩٨٠.

واضاف ريدمان انه، عند بحث الحرب العراقية - الايرانية، قال وزير الخارجية السوري ان سوريا تأمل في ان لا تنتشر الحرب اكثر من ذلك وانهم، السوريين، يعملون من اجل الحيلولة دون انتشار الحرب.

وقال الناطق الامريكي ان الوزير السوري اعرب عن قلق بلاده حيال تطور الاوضاع في منطقة الخليج.

واشار ريدمان الى ان الشرع وشولتس بحثا عملية السلام في الشرق الاوسط بشكل عام. ولم يعط اي تفصيلات عما بحثه الوزيران لكنه قال: «اعتقد ان بحثهما لم يسفر عن اي شيء ملموس».

ومن جهة اخرى رفض وزير الخارجية السوري عقد اجتماع مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة على الرغم من وساطة قام بها الوفد السعودي الرسمي الى نيويورك.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان الجميل سعى، فور وصوله الى نيويورك، الى تأمين عقد اجتماع مع فاروق الشرع ووسط لاجل ذلك الوفد السعودي الى الامم المتحدة واطراف عربية اخرى.

واشارت الى ان جهود الرئيس اللبناني باءت بالفشل بعدما رفض الشرع الاجتماع به.

وكان الرئيس الجميل قد وصل الى نيويورك في ٢٤ من الشهر الجاري على رأس وفد بلاده الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والقى خطاباً تعرض فيه الى الوجود السوري في لبنان وساوى بينه وبين الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت ان الغاء وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، اجتماعه مع الرئيس الجميل والذي اتفق على عقده قبل سفر الرئيس اللبناني الى نيويورك جاء بمثابة احتجاج سوفييتي على مضمون خطاب الجميل.

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام استقبل، امس (الاربعاء) ويليام ايجلتون، السفير الامريكي لدى سوريا وديفيد نيوتون، السفير الامريكي لدى العراق الذي عين مؤخراً في منصب جديد.

واوضح دبلوماسي في السفارة الامريكية في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا اللقاء يدخل في اطار تعيين ديفيد نيوتون في منصب مدير ادارة قسم سوريا والاردن والعراق لدى وزارة الخارجية الامريكية. وهي الادارة التي وضعت تحت السلطة المباشرة لريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط.

واضاف هذا الدبلوماسي ان ديفيد نيوتون وصل الى دمشق أمس الاول وسيعود الى بغداد يوم الاثنين القادم.

الامطار تعيق عمليات البحث عن ضحايا الانهيار الارضي في كولومبيا

● مدلين (كولومبيا) - «و.ص.ف» - تشير التقديرات الاخيرة الى ان الامطار، التي هطلت بشكل شبه مستمر امس الاول، حالت الى حد كبير دون القيام بعمليات الانقاذ بحثاً عن الاشخاص الذين دفنوا تحت الانقاض بسبب الانهيار الارضي الذي اسفر عن مصرع ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شخص في مدلين (كولومبيا).

● وقد ادى سوء الاحوال الجوية الى توقف البحث ولكن ما كادت الامطار تتوقف حتى اسرع رجال الاطفاء يواصلون البحث والانقاذ. وهناك فرص ضئيلة للعثور على جثث اخرى واستخراجها من بين الانقاض نظراً لوعورة المنطقة وصعوبة وصول الالات اليها.

وما زالت عمليات نقل الاف المنكوبين المشردين الى مساكن عشوائية مستمرة وما زال الصليب الاحمر يحاول الحيلولة دون انتشار الاوبئة من خلال تحصين السكان.

وقد اقيم، مساء امس الاول، قداس على روح المفقودين وقررت السلطات دفن ٥١ جثة في مقبرة جماعية لاستحالة التعرف على هذه الجثث ومن هم اصحابها الحقيقيون.

سليم الحص: الجميل لا يمثل كل اللبنانيين

● انتقادات من جانب فرنجية والحزب التقدمي لخطاب الجميل في الأمم المتحدة ●

● بيروت - «و.ص.ف» - أكد سليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني بالنيابة، امس الاول، ان الرئيس امين الجميل (الموجود منذ اسبوع في نيويورك حيث يشارك في اعمال الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة) لا يستطيع ان يمثل كل اللبنانيين.

وتساءل سليم الحص في تصريح للصحفيين كيف يمكن للجميل الادعاء بانه يتحدث باسم لبنان، بينما يقاطعه جزء من حكومته وعاجز عن تشكيل حكومة جديدة.

وذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني ان الحص رد على خطابات الجميل ومواقفه المعلنة في نيويورك بالقول: «ان كلام الجميل لا يغير ولا يحرر ولا يجدي وهو كلام رجل غير مسؤول لا قيمة له وهدفه تضييع الوقت.»

ومن ناحية أخرى وجه سليمان فرنجية الرئيس اللبناني الاسبق والحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط انتقادات شديدة، أمس الاول الثلاثاء، للخطاب الذي ألقاه الرئيس امين الجميل يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة.

فقد اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا اكد فيه ان الرئيس الجميل، الذي طالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان بما فيها الجيش السوري لا يمثل الا وجهة نظر حزب «الكتائب» الذي ينتمي اليه.

وجاء في البيان ان رئيس الدولة «وهو احد المتورطين الرئيسيين في حرب لبنان ذهب يبدي تذمره امام الامم المتحدة ازاء التدخلات الاجنبية في الشؤون اللبنانية في حين انه يسعى الى اقحام الولايات المتحدة في تقرير مستقبل هذا البلد».

اما سليمان فرنجية فقد وصف ما ورد في كلمة الجميل بانه فظيع اذ وضع سوريا في الكفة نفسها مع اسرائيل.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في زغرتا على بعد ٩٤ كم شمالي بيروت، ان الحوار اللبناني - السوري لن يستأنف من الان وحتى احد عشر شهرا قادما الى ان يحين موعد انتخابات الرئاسة في صيف ١٩٨٨.

البدائل الامريكية لمشروع «لافي» - إغراق اسرائيل اكثر فأكثر في سياسة العسكرة

● «صواريخ مضادة للصواريخ» - مشروع لصالح حلف «الناتو» ● الادارة الامريكية تبت في الموضوع خلال الايام القريبة ● المشروع من بدائل طائرة «لافي» ●

● تل ابيب - من المنتظر ان تبت الادارة الامريكية، خلال الايام القليلة القادمة، فيما اذا كانت ستخصص للصناعات الجوية الاسرائيلية مبلغ (٢٠٠) مليون دولار لتطور نظام صواريخ مضادة للصواريخ تستهدف شل حركة الصواريخ السوفييتية الصنع للمدى القصير (اقل من ٣٠٠ ميل).

هذا ما ذكرته الصحف الاسرائيلية، امس، نقلا عن مراسليها في واشنطن واستنادا الى مسؤولين في الطاقم الاسرائيلي الذي يجري في واشنطن مفاوضات حول البدائل التي سيطلب الى الصناعات الجوية الاسرائيلية تطويرها في اعقاب دفن مشروع «لافي».

وذكرت الصحف ان المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة الامريكية اقروا، مبدئيا، خطة الصواريخ المضادة للصواريخ وان الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية اتفقتا على توزيع تكاليف المشروع.

ويذكر ان المفاوضات الاسرائيلية - الامريكية تدور حول بدائل اخرى وهي: ● اشراك الصناعات الجوية الاسرائيلية في بناء طائرة «إف - ١٦» وتطوير «اف - ١٦» الجديدة ● اشراك اسرائيل في تطوير طائرة حربية تكتيكية متطورة ● حق الصناعات الجوية الاسرائيلية في المشاركة في المناقصات لتصليح وترميم وصيانة الطائرات المدنية والعسكرية الامريكية.

واشارت الصحف الى وجود موافقة امريكية على ان تستخدم اسرائيل للمعونة العسكرية المقدمة لها، بقيمة ١٫٨ مليار دولار، لغرض دفع تعويضات للشركات الامريكية المتضررة من الغاء مشروع «لافي» وعلى زيادة المبلغ الذي تستطيع ان تقتطعه الحكومة الاسرائيلية من المعونة لاغراض غير عسكرية.

ويظهر، جليا، ان الغاء مشروع «لافي» لم يشكل انحسارا في سياسة العسكرة والحرب التي اعتمدتها حكومات اسرائيل المتعاقبة بل فاتحة مرحلة جديدة من هذه السياسة باتجاه مجال آخر من مجالات التسلح. ففي حال موافقة الادارة الامريكية، نهائيا، على مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ فان ذلك يعني تعميق المشاركة الاسرائيلية في سياسة تصعيد سباق التسلح التي تعتمدها الادارة الامريكية.

ويشار الى ان الحديث يدور في اروقة البنتاغون والمؤسسة العسكرية في اسرائيل حول استخدام الصواريخ التي قد تطور في اطار المشروع المذكور في انظمة التسلح لحلف «ناتو» في اوروبا وغيرها من المناطق لتكون موجهة ضد دول معاهدة وارسو، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.



● خلال الجولة التي اجراها واينبرغر، وزير الحربية الامريكية، في منطقة الخليج حل ضيفا، قبل ايام (في ٩/٢٧)، على الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة ●

(صورة من و.ص.ف)

اتفاقية تعاون فرنسية بريطانية لانتاج مدرعة خفيفة للجيش البريطاني

● لندن - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم شركة «الفيس» البريطانية بأن شركته وشركة «بانهارد» الفرنسية وقعتا اتفاقية تعاون من اجل تطوير عربة مدرعة خفيفة مخصصة للجيش البريطاني.

ويأتي هذا التعاون اثر ما أعلنه الجيش البريطاني عن اعتزام تجديد مجموعة عرباته بحلول سنة ١٩٩٠.

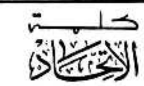
وصرح المتحدث بان الجيش البريطاني يستخدم منذ الآن مجموعة من سبع عربات تنتجها شركة «الفيس» ويطلق عليها اسم «سكوربيون».

وتقوم العربة المدرعة الخفيفة، التي يتم تطويرها بالتعاون بين الشركتين، على اساس الافكار الخاصة بعربات «بانهارد» التي سيجهز الجيش الفرنسي بحوالي ٣٠٠٠ نموذج منها اعتباراً من بداية التسعينات. وأوضح المصدر نفسه انه سيتم ادخال بعض التعديلات عليها حتى تصبح مطابقة لمواصفات الجيش البريطاني. واضاف المصدر ان احتياجات الجيش البريطاني تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ عربة.

وسيتم على الارجح تجميع هذه العربة الجديدة في بريطانيا. وصرح المتحدث باسم شركة «الفيس» بأن «بانهارد» ربما تقدم عدداً من المكونات وقطع الغيار ولكنه لم يوضح ما ستكون عليه الانعكاسات المالية لهذه الاتفاقية بالنسبة للشركة الفرنسية في حالة ما اذا وقع اختيار الجيش البريطاني على هذه العربة.

وفي باريس اعرب متحدث باسم شركة «بانهارد» عن دهشته ازاء الاعلان عن هذه الصفقة المحتملة. واضافت بانهارد: «اننا نجري مفاوضات حاليا لتوريد ٦٠٠ عربة مدرعة خفيفة منها عربات استطلاع والباقي عربات مقاتلة مضادة للدبابات. ولكن لم يبرم اي شيء بعد».

واوضح المصدر نفسه ان الصفقة قيد البحث وجرت اتصالات اولى بشأنها منذ بعض الوقت، وتشمل عقداً تتجاوز قيمته ٥٠٠ مليون فرنك.



حين يذهب الذئب الى الحج!

■ لا يمكن ان يكون بيرس يعني نفسه وزملاءه في قوله، في الجمعية العمومية، ان الصراع - في الشرق الاوسط - هو «بين زعماء بوجههم الماضي وزعماء بوجههم المستقبل».

ولو كان بيرس يعني زميله شمير لما كان هذا الأخير أبدى رضاه عن خطاب بيرس.

ومع ذلك تظل كلمة بيرس هذه «كلمة حق يراد بها باطل»!

فما من زعماء أشد تحجراً، ولا يوجههم سوى الماضي، من بيرس وشمير ومَن الى اليمين منهما.

واشد التعلق بالماضي هو الوهم المسيطر عليهما بأن تباكي حكام اسرائيل على السلام يستطيع ان يضلل ما كان يضلله في الماضي من اوساط الرأي العام العالمي.

قيل، على سبيل النكتة، ان ذئباً انكشفت حيله امام ضحاياه فابتعدوا عنه فقرر الحج. وعاد الى غابته وقد ارتدى مسوح الحجاج. فتهامس الحملان فيما بينهم عن انه تاب عن الافتراس. فاجابهم حمل ذكي: يقيناً ان ثيابه ثياب الحجاج. ولكن انيابه هي انيابه لم تتغير..

ولذلك صدق المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، في التنبيه الى استمرار هذه «الأنياب» في الحملة السلطوية على قوى السلام في اسرائيل.

ويحق لنا ان نضيف، الى وضوح هذه «الأنياب»، مجمل خطاب بيرس خصوصاً انه سمح لنفسه بتطهير شمير وحزبه ورفول وحزبه وباقي شلة المفرطين في العدوان والعنصرية وبالادعاء ان «اسرائيل موحدة في جهودها من اجل السلام» وانه لا خلاف بينه وبين شمير الا على «طريق دفع المسيرة». فأي «سلام» هذا الذي يؤيده شمير او من الممكن ان يؤيده شمير؟ انه اشد سواداً من «سلام» كامب ديفيد الذي عارضه شمير في زمانه.

واما باقي «الالفاظ المعسولة»، التي رصّع بها بيرس خطابه، فليست الا من قبيل اضطرار الذئب الى ارتداء لبوس الحجاج بعد ان افتضح امره وانفضت ضحاياه عنه.

(«الاتحـــــاد»)

الاتفاق الجديد حول نزع السلاح في أوروبا :

انحسار في فرضية «الـردع النـووي» ضمانة للسلام

□ بقلم : مرزوق حلبي □

● الاتفاق المبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى من القارة الاوروبية الذي تم التوصل اليه يوم ٨٧/٩/١٨ يفتح آفاقاً جديدة لمساعي نزع السلاح التي تبذلها قوى السلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. لما لا وقد ابدى الجانبان استعدادهما وموافقتهما على إزالة نظامين كاملين من انظمة السلاح النووي هما الصواريخ النووية العملياتية قصيرة المدى والصواريخ المجنحة متوسطة المدى.

صحيح ان هذا الاتفاق عندما يوقّع في لقاء القمة غورباتشوف - ريغن في الخريف القادم لن ينزع السلاح النووي في القارة الاوروبية، اذ ستظل في حوزة الدولتين العظميين القوة النووية المحمولة بحراً (في الغواصات النووية) وجواً (في القاذفات الخاصة). لكن بالامكان اعتباره خطوة هامة في الطريق نحو نزع سلاح شامل وكامل وهو ما تحتاجه البشرية.

لقد اثار الاتفاق آنف الذكر ردود فعل متضاربة في الغرب خاصة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن وكالات الانباء الغربية يوم ٩/٢١ ان اوساطاً في حلف «الناتو» اعربت عن خيبة املها من الاتفاق وانها تعتبره مساً بنظام التسلح للحلف يصعب التغلب عليه وليس نصراً تاريخياً كما تصورة ادارة الرئيس الامريكي ريغن. وأضافت الصحيفة، نقلا عن احد الضباط الكبار في قيادة الناتو قوله: «ان الجندي لا يشعر بالسعادة عندما يفقد عتاداً جيداً» وان الاتفاق يعني «اننا نتخلى عن افضل سلاح في حوزتنا». وقصد هذا الضابط بالتحديد صواريخ «بيرشينغ - ٢» التي تعتبر احدث انظمة السلاح النووية للمدى المتوسط في ايدي «الناتو» وأكثرها إحكاماً ودقة وسرعة في إصابة الهدف (٨ دقائق من لحظة الاطلاق).

وبالمقابل، رحبت دول المنظومة الاشتراكية وأوساط السلام الاوروبية بالاتفاق واعتبرته خطوة هامة في الطريق نحو نزع سلاح شامل. فقد اعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف ان الاتفاق بشكل خطوة اول، وان الخطوة الأهم ستكون التوقيع على اتفاقية لتصفية انظمة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات. ووصفت صحيفة القوات المسلحة السوفييتية «النجم الاحمر» الاتفاق بأنه نقطة تحول هامة، لكنه لم يأت بالحل لمجمل القضايا المتعلقة بنزع السلاح.

ان ردود الفعل في الغرب تكشف، بلا شك، الاساس النظري الذي تقوم عليه سياسة التسلح لحلف «ناتو» وللقوات الامريكية بشكل خاص. فالمنظرون والخبراء العسكريون الغربيون يبنون تقديراتهم ومخططاتهم من خلال الافتراض ان الوسيلة الممكنة الوحيدة لدرء الحرب هو الردع النووي. وهو الافتراض الذي حدد سياسة الولايات المتحدة الامريكية منذ العام ١٩٤٥ - بناء القنبلة الذرية. فبعد تطوير القنبلة الذرية وبناء انظمة متطورة للصواريخ النووية والقاذفات والغواصات الحاملة للقوة النووية تطورت هذه الفرضية وادخلت الى قاموس مصطلحات التسلح النووي تعابير جديدة مثل «القدرة على توجيه الضربة الاولى» ثم «القدرة على توجيه الضربة الثانية» و «انظمة الدفاع ضد الضربة القاضية» و «القدرة على البقاء بعد الحرب النووية». وكلها مصطلحات دخلت الى قاموس التسلح النووي مع تصعيد وتيرة التسلح بسبب سياسة العداء للشيوعية وللاشتراكية التي اعتمدتها الحكومات الامريكية التي مثلت منذ الحرب العالمية الثانية الاحتكارات والمؤسسات المالية والمجمعات الصناعية العسكرية والبترولية والشركات متعددة الجنسيات. فقد رأت هذه الحكومات في الشيوعية الخطر الداهم الذي ينبغي ردعه ولجمه باحراز التفوق العسكري عليه.

ومقابل هذه السياسة برزت السياسة السلمية لحكومات الاتحاد السوفييتي التي لم تنخرط في سباق التسلح الا رداً على الاجراءات التسلحية الامريكية والاوروبية الغربية. ولعل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كان ابرز الزعماء السوفييت في التعبير عن سياسة السلام السوفييتية ورغبة الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه في الحركة الشيوعية في نزع السلاح النووي وتصفيته وتخليص البشرية من اخطاره.

● المشاريع السلمية السوفييتية مقابل الجنون الامريكي ●

وكان الزعيم السوفييتي غورباتشوف طرح مع بداية عام ١٩٨٦ مشروعاً متكاملاً لتصفية ترسانات الاسلحة النووية في العالم حتى العام ٢٠٠٠ لتدخل البشرية القرن الـ (٢١) بدون السلاح النووي وأخطاره ! واقترح ان يتم تصفية نصف الاسلحة النووية في العالم حتى بداية التسعينات. واكد غورباتشوف انه لا بد لتحقيق ذلك من وقف التجارب النووية. وكخطوة من جانب واحد فرض حظر على التجارب النووية في الاتحاد السوفييتي استمر حتى اواسط هذا العام. وانتهى الحظر بعد ان واصلت الولايات المتحدة الامريكية تجاربها النووية في صحراء نيفادا. ثم جاء لقاء القمة في ريكيافيك ليتضح ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى، علاوة على الحفاظ على قسم ملموس من قدراتها النووية حتى نهاية القرن العشرين، الى المزج بين هذا وبين تصعيد نشيط للقدرات غير النووية. وقد برز هذا الاتجاه بعد الاتفاق الأخير. فقد ذكرت الوكالات الغربية عن الجنرال جون جلجين القائد الاعلى الحالي لقوات حلف «ناتو» في اوروبا قوله بعد الاعلان عن الاتفاق انه يؤيد تطوير صاروخ نووي جديد لاستخدامه في ميدان القتال يكون ذا مدى ٢٥٠ كم ويمكن اطلاقه من طائرات ودمجه في انظمة التسلح التقليدية. وذكرت الوكالات عن قادة عسكريين في «الناتو» ان الحلف سيركز اهتمامه الان على عدم التوازن في القوات التقليدية لحلف «الناتو» مقابل قوات حلف وارسو. اي ان الاتفاق الأخير لن يسدل الستار على سباق التسلح في اوروبا بالنسبة للادارة الامريكية فقد يكون فاتحة سباق تسلح جديد على صعيد الاسلحة التقليدية. لكن امام حجة الحديث عن التفوق العسكري لدول معاهدة وارسو في مجال القوات والاسلحة التقليدية يقول القادة السوفييت ان اللعب بالارقام لاثبات تفوّق البلدان الاشتراكية في الاسلحة التقليدية ممكن الى ما لا نهاية. ولذا اقترح الزعيم السوفييتي غورباتشوف قائلاً : تعالوا ننظر الى كل ذلك نظرة جديدة. فليقلص الغرب بالقدر المطلوب انواع تلك الاسلحة التي يتفوق فيها ونحن لن نتردد في تقليص انواع الاسلحة التي نتفوق فيها ونزيل هذه الزيادة. بتعبير آخر، تعالوا نبحث عن توازن منخفض المستوى».

الا ان ادارة ريغن لم ترد على هذا النداء. فهي لا تنوي ازالة الزائد لدى الجانبين بل تزيد تصعيد احجام اسلحتها كي تحصل من ذلك على مكاسب عسكرية تستخدمها وسيلة فعالة في السياسة في القرن القادم، أيضاً مثلما تستخدم الردع النووي في الابتزاز والتهديد السياسي.

اما الاتحاد السوفييتي فيحاول ان يبني سياسته الخارجية، خاصة فيما يتعلق بالسلاح النووي، على اساس سياسته الداخلية مباشرة. فقد اعلن غورباتشوف، في خطابه لدى استقبال رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، التي زارت الاتحاد السوفييتي في اواخر اذار الماضي : «نحن نعلن بشرف وعلى رؤوس الاشهاد اننا في حاجة الى السلام الوطيد من اجل تركيز جهودنا على تطوير مجتمعنا ومن اجل معالجة مهام تحسين حياة السوفييتيين». وأضاف غورباتشوف قائلاً ان التغيير الحاصل الان في الاتحاد السوفييتي «يمثل، أيضاً، دعوة الاشتراكية الى المباراة السلمية مع اي نظام اجتماعي آخر. وليس دعوتها فقط بل التعبير عن الاستعداد للمشاركة على مختلف الأصعدة في استحداث الميكانيزم اللازم لهذه المباراة وللتعاون وان شئتم للمنافسة، لكن المنافسة السلمية. ويجب ان يفعل هذا الميكانيزم فعله نحو تطوير وتعزيز الثقة وجو التعايش السلمي بين الدول. ذلكم هو احد الابعاد الاساسية للتفكير السياسي الجديد. والعالم المعاصر في حاجة اليه. وبدونه سيقصّر امد العصر الذي ولد فيه السلاح النووي وستكون خاتمته فاجعة للبشرية».

● الصراع بين الحكمة والجنون ●

ان الاتحاد السوفييتي يطرح مشروعاً لتطور البشرية عن طريق اتلاف السلاح النووي وتصفيته حتى سنة ٢٠٠٠ وتقليص الاسلحة التقليدية بصورة كبيرة. وهذا يمكن من استخدام الموارد المتوفرة من هذه العملية مباشرة لسد احتياجات الناس وحل المهام الوطنية والانسانية العامة. وقد عبر الزعيم السوفييتي عن هذا الاتجاه عندما اقترح على مؤتمر «نزع السلاح والتنمية» الذي عقد في الامم المتحدة، قبل حوالي الشهرين وقاطعته الادارة الأمريكية اقامة صندوق للتنمية من الاموال التي تتوفر من نزع السلاح تكون مهمته الاساسية دعم الدول النامية.

ومقابل هذا الاتجاه تطرح ادارة الرئيس الامريكي ريغن اقتراح مبادرة الدفاع الاستراتيجية ساعية الى نقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني راصدة لذلك مبالغ هائلة جنونية ومدعية ان المشروع الجنوني المسمى بـ «حرب النجوم» سيؤدي الى احداث قفزة تكنولوجية هائلة تجلب الخير للبشرية !

وعليه، يصف الزعيم السوفييتي الصراع في العالم قائلاً في خطابه لدى استقبال مارغريت تاتشر : «ان عالم اليوم هو عالم الصراع بين الحكمة والجنون، بين الأخلاقية والهمجية، بين الحياة والموت. نحن حددنا مكاننا من هذا الصراع بوضوح وثبات. نحن الى جانب الحكمة والأخلاقية والحياة ولهذا فاننا الى جانب نزع السلاح وفي مقدمته النووي والى جانب اقامة نظام للأمن الشامل. وهذا هو الطريق الوحيد الممكن الذي يمكن للبشرية اذا ما سلكته ان تكتسب الخلود مجدداً».

ومن هنا فان الاتفاق الجديد يعتبر نصراً للموقف السوفييتي حتى لو كان مؤقتاً او فاتحة لتحركات امريكية جديدة في اطار سباق التسلح على صعيد الأسلحة التقليدية او في مناطق اخرى من العالم ومن حيث هو كذلك يعني انه انحسار في فرضية «الردع النووي» ضمانة للسلام. ومهما يكن من امر فان الاتفاق الجديد يعود بالفائدة القصوى على الدول الاوروبية والانسانية بأسرها. والان تبقى انظار البشرية شاخصة نحو جنيف حيث تستمر المفاوضات حول نزع السلاح النووي والكيمياوي على امل ان يتم الاتفاق على خطوات اخرى ثابتة على طريق نزع السلاح بشكل شامل.

ص.ب ١٠٤

عبد الناصر لن يموت

● (جبل قاسيون ينحني) بهذه العبارة كان السوريون كافة، يعبرون عن شعورهم في اثناء زيارة المغفور له جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، للاقليم الشمالي في الجمهورية، وقاسيون هو الجبل الذي تقع على سفحه مدينة دمشق الشام، عاصمة الاقليم الشمالي في اثناء الوحدة.

واليوم اذ تمر الذكرى السنوية السابعة عشر لرحيل الرئيس الخالد، طيب الذكر، والذكرى السنوية السادسة والعشرين لانفصام عرى الوحدة بين القطرين الشقيقين مصر وسوريا، هذه الوحدة التي ابرم ميثاقها عام ١٩٥٨ ووقعه الرئيسان شكري القوتلي وجمال عبد الناصر، وفصمت عراها عام ١٩٦١، حين قامت فئة من الانفصاليين بدق اسفين الفرقة بين القطرين الشقيقين. ونحن في الجولان اذ نحتفل بذكرى رحيل القائد الملهم، لا نزال نذكر له مآثره الطيبة، في سبيل ترسيخ عرى هذه الوحدة، التي رسّخت عندنا الثقة بالنفس، والاعتزاز بانتمائنا العربي الشامل، ورفع معنوياتنا وكرامتنا عالياً، ليس بين دول العالم الثالث والدول النامية فقط بل وبين سائر اقطار المعمورة.

عبد الناصر كان في قلوبنا، كان املنا ومنارنا، كان عنواننا وامنيتنا، كان الرائد والقائد، كان الاب والاخ، وابان زياراته لجولاننا الاشم ولوطننا الام، كان يحث اخوتنا السوريين على التشبه بنا، والاقتداء بخطانا وحذو حذونا في تشبثنا بأرضنا وتعلقنا بكل ذرة تراب من وطننا الغالي.

كما وما زلنا نغني مع الثائر عز الدين القسام الذي انطلق من سوريا الى فلسطين

كرمال عيون الوطن ارواحنا بتهون	تنّهد القسّام وقال يا ربعنا بتهون
عرفنا السبب يا دار وعرفنا الجواب	وحبّة رمل من ارضنا يا شعب ما بتهون

وان كنا نتغنّى بأمجاد دمشق الفيحاء وحلب الشهباء، وعظمة بني أميّة وتراب صلاح الدين محقق امجاد حطين، فكيف بنا والحال مع عبد الناصر، الذي هتف له الشعب من المحيط الى الخليج :

عبد الناصر يا جمال يا مقدام عروبتنا

فيكم حققنا الآمال ونلنا غاية وحدتنا

عبد الناصر اذن لم يمت ولن يموت. ففكره، تراثه، اقواله، شخصه، طيفه، مروؤته، شهامته، ميثاقه، بساطته، تواضعه، العامل ابن العامل بقي وسيبقى في قلوبنا على مدى الاجيال. وسنحتفل بذكرى رحيله، ونحتفل بذكرى وحدته الغالية وسيبقى قبلة الابصار ومحط الانظار دائماً.

وستبقى خالداً يا ابا خالد !!!

■ نور الدين مرعي ■

مجد شمس - الجولان السوري المحتل

■ ■ ■

● ان ما نشر في الصحافة العبرية حول تدنيس عرب يافا للكنيس ما هو الا تحريض عنصري بغيض واكاذيب القصد منها التحريض على عرب يافا. ويضاف الى هذا المضايقات التي يتعرض لها سكان يافا العرب لتيئيسهم وتشريدهم عن يافا وبناء حي الفيلات التي تخطط له بلدية تل أبيب. فالسكان العرب يعيشون أزمة سكنية خانقة. وقد تحول الحي الى حي خرائب تهمل البلدية فيه كل الخدمات من نظافة وغيرها والاعتداء على الكنيس كان الهدف منه السرقة. كما جرت سرقة كنائس وأسنان ذهبية من المقابر المسيحية في الاشهر الماضية وبسط ومفروشات من المساجد.

فهل اتهم أحد منا اليهود لأن بعض أماكن هذه العبادة العربية موجودة في الاحياء اليهودية من المدينة. ان السرقة لم تكن سوى جنوح واجرام. ولا تمت بأية صلة الى السكان العرب أو اليهود من ناحية قومية. اضف الى ذلك ان المسؤول عن الكنيس لا يسكن يافا ولا يزيد عدد المصلين في هذا الكنيس الموجود في شارع كله خرائب عن خمسة. ثم ان المبنى متداع ومؤشر عليه من البلدية بعلامة الخطر، أي انه معد للهدم. وأن ما بقي من السكان اليهود في حي العجمي العربي لا يزيد عن واحد في الألف. ولم تكن السرقة في العيد سوى صدفة وأن كل ما سرق هو ساعة حائط وان اللصوص وكثيراً منهم من مدمني المخدرات المسمين لا يفرقون بين يوم عادي أو يوم عيد، ولا بين كنيس أو مسجد أو كنيسة. وقد صرح المسؤول عن الكنيس (بطيطو) لمراسل صحيفة «هعير» العبرية، مكرم نقول، ان المسؤول عن السرقة هي الشرطة المتقاعسة وليس السكان العرب. فهي لا تقوم بواجبها في ملاحقة اللصوص وكف شرهم عن سرقة العرب واليهود على حد سواء.

■ مصطفى سيف - يافا ■

الى الرفيق لسلو ميلر

هنا مثواك الاخير. لقد بدأت حياتك الكفاحية في السن العاشرة حيث كانت الشارة الحمراء تلمع على صدرك، وفي شبابك رفعت العلم الاحمر عالياً. سبع وثلاثون عاما كنت في الحزب الشيوعي الهنغاري تناضل علنا وسرا مع الانصار وفي الحواجز. وبقيت حتى تحرير الشعب الهنغاري. وواصلت النضال ثمانية وعشرون عاما اخرى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ناضلت مع الطبقة العاملة من اجل الاشتراكية ومن اجل السلام بين شعبينا، اليهودي والعربي، تحت راية حزبنا الشيوعي الذي هو القوة المحاربة الحقيقية من اجل مستقبل اولادنا والانسانية جمعاء.

كنت تتكلم عن نضال السود في افريقيا، عن نضال العمال في الارجنتين، عن الاضطهاد في تركيا وايران والعراق. كرهت العنصرية والعنصريين وقلت دائما ليسقط الاحتلال، والاضطهاد القومي. «وان الشعب الذي يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حراً». وفي وصيتك الاخيرة قلت: «لقد وصلت الى عمر يناهز الثمانين والسبعين عاما. ومع هذا فانا لست حزينا. ان حياتي كانت اغنية واحدة مستمرة وسوف يأتي هذا اليوم ونغني بكل العالم هذه الاغنية عن الاخوة والصداقة والسلام. ولهذا والتقي المنية فانا ذاهب والسعادة تغمرني لان كل حياتي كانت مكرسة للنضال من اجل الانسانية ومن اجل مستقبل زاهر. اطلب منكم ايها الرفاق الاعزاء ان تستمروا في طريقي هذا وتسيروا الى الامام ورؤوسكم شامخة وتحتزوا برفعكم علم السلام وانقاذ ارضنا من الدمار الذري وحرب النجوم».

ايها الرفيق لسلو ذهبت بلا وداع وحتى لم نسمع منك كلمة اخيرة وبقينا مذهولين، ولان الكلمات تخرج الان من حناجرنا وهي مختنقة.

لقد اثبت بطولتك بالحواجز وفي الزنزانات والمذابح وأفنيت حياتك من اجل الاخرين وحاربت ببطولة ضد العنصريين. فنم هادئا، اننا نجدد العهد، هنا امام ضريحك بأننا سوف نبقى اوفياء لشعبنا وللاممية. وسوف نناضل من اجل مستقبل اولادنا ونوحد جميع القوى النيرة من اجل ان لا يبقى عذاب ودموع على وجه الارض ومن اجل ان لا تقوم حروب اخرى جديدة.

■ يعقوب يعقوب - بئر السبع ■

(القيت في الذكرى الثلاثين لرحيل الشيوعي القديم لسلو ميلر، يوم ٢٨ أيلول الماضي).

تهنئة

الى الصديق العزيز عوني فرح وعروسه بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

حليمة وحسن حسين سعيد - ام الفحم

*** تهنئة ***

الى جمال سعدي وعروسه رائدة بالزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

وفيق شلش والعائلة - عرابة

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

مهرجان الصحافة في عكا أزاح الستار عن الدفق الثقافي والفني في تراث شعبنا

■ بقلم : نسيم ابو خيط ■

● اذا استثنينا منابر الكفاح الشعبي، دفاعاً عن الارض والمسكن التي استقطبت وتستقطب عشرات الالوف من ابناء شعبنا، تعبيراً عن تصميمهم على التمسك بالارض - الوطن، كما تستقطب العديد من القوى الدمقراطية اليهودية - فلا اذكر انه جرى، خلال العقود الثلاثة الماضية، مثل هذا التجمع اليهودي العربي الحاشد الذي ضاقت به ساحة خان العمدان في عكا مساء يوم الجمعة ٩/٢٥ وصباح يوم السبت ٩/٢٦ - في مهرجان الصحافة الشيوعية.

لقد دشن مهرجان الصحافة الشيوعية في هذا العام مرحلة سياسية هامة في تاريخ نضال حزبنا الشيوعي. وكان من مهماته، كما جاء على لسان السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر وهي مهمات الحزب بشكل عام : «الدفاع عن العاملين وحقوقهم ومن أجل الدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والتمييز القومي».

وقد اقيم المهرجان، كما جاء على لسان رئيس لجنة المهرجان الرفيق جورج طوبي، «اكراماً لصحافتنا الشيوعية وتقديراً للدور البارز الذي تقوم به في نشر مبادىء الحرية والعدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام العادل والاشتراكية». وميز الكاتب والقائد الشيوعي اميل حبيبي في تحيته للمهرجان من بين «دوافع عديدة، اخلاقية وفكرية وطبقية، اقتصادية وسياسية، رفعتنا الى ذروة الوطنية الشيوعية» ميّز «واقعاً واحداً هو الدافع الأخلاقي : الشجاعة في قول الحقيقة جهاراً حتى لو كلفنا هذا الامر حياتنا نفسها».

بمثل هذه العصارة بدأت اعمال المهرجان.

●●

كما نؤرخ الحقب التاريخية في حياتنا بمعالم بارزة وطفرات التراكم الكمي في التغيير حين تصل مرحلة الانعطاف الحد النوعي - هكذا كان مهرجان الصحافة الشيوعية في اراحة الستار عن الدفق الثقافي والفني والجمالي في تراث شعبنا الباقي في وطنه، وعن التغيير النوعي، ليس في وعيه السياسي فقط، وانما في رقيه الحضاري. ففيه التقى الماضي بالحاضر، التراث العصراني التاريخي بالتراث الثقافي الذي تفاخر به الشعوب والدول. فمن على منصة خان العمدان قدم ابناء شعبنا طاقات فنية حضارية تستحق كل تقدير واعتزاز. وانا اقصد نماذج فرق الرقص الشعبي التي شاركت في المهرجان وقدمت من الطيبة والناصرة وبيت الكرمة (فيما عدا وصلات هزّ البطن لدى الأخيرة)، وفرق الغناء والانشاد، امثال فرقة بعاد وخضرا المبنية على غرار فرق فلسطينية عريقة ومعروفة امثال فرقة العاشقين، التي تجوب العالم لتروي حكاية جرح شعبنا المفتوح.

لقد عكست فرقة الغناء والانشاد والرقص الشعبي شخصية شعبنا وثقافته وافكاره. ونحن نعتبر ما قدمته من عطاء واداء فني فولكلوري رفيع وملتزم، ذخيرة لتراث شعبنا العريق واسهاماً في خدمة قضيته العادلة.

●●

في عكا تنفسنا، على امتداد يومين، ملء رئتينا، هواء ممزوجا برطوبة المباني التاريخية المهملة مع رائحة البحر والسمك المقلي. وكان مهرجان الصحافة مناسبة يتعرف فيها رفاقنا اليهود على اخوانهم في الكفاح - العرب ويحلون ضيوفاً عليهم. مناسبة تنام فيها مئات العائلات من ابناء المثلث في بيوت اخوانهم في الجليل.. يستعيدون فيها ذكريات قديمة او يربطون اواصر محبة جديدة. كان جامعا بين الصديق وصديقه، والزميل وزميله والرفيق ورفيقه في جو عيد حقيقي حيث زينت بكاملها واحتلت الاعلام الحمراء ابراجها وظلت صاحية لا يغمض لها جفن طيلة الليل.

●●

في مقابلة صحفية مع الشاعر اليهودي نتان زاخ يعبر فيها عن انفعاله الشديد من العروض التي قدمتها فرقة «اومسك» السوفييتية في المهرجان التي تتميز بالفن الشعبي الأصيل - يقدر الشاعر مهرجان الصحافة الشيوعية عاليا ويرى فيه فرصة لا غنى عنها تجمع بين ابناء الشعبين، اليهودي والعربي، في حديث الثقافة والفن. كما يرى الشاعر زاخ في المهرجان واحداً من «المؤتمرات التمهيدية» التي يجب ان تسبق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

اما الكاتب سلمان ناطور، الذي ادار البرنامج الفني في المهرجان، فيقول ان بامكان الفرق الفنية التي قدمت عروضها من على خشبة خان العمدان ان تعتبر اشتراكها في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا بمثابة شهادة موثوقة تثبت اهليتها ومستواها الرفيع.

●●

في ساحة خان العمدان الرحبة، داخل اسوار عكا القديمة، وتحت الأروقة وحول العمدان في الطابقين - كانت تشتعل في النفوس اللهفة والانفعال الممزوج بالاعتزاز، لكون الشجرة التي حفروا حولها وقطعوا اوصالها لم تصمد في وجه ريح الاقتلاع وحسب، انما تتجذر من جديد، تورق، تزهر وتلقح.. ويرتدي هذا المزيج شعوراً بالراحة والاطمئنان بأن شعباً هذا لقاحه سيرث الارض حتماً.

● فرقة «اومسك» السوفييتية في احد عروضها، في مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا ● (صورة خاصة)

*** تهنئة ***

الى الصديق عمر حسن ميعاري وعروسه سجال صالح ابو يونس في سخنين بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

امين حبيب الله والعائلة - عين ماهل

*** تهنئة ***

الى رافع كنعان وخطيبته ايمان عباسي

والى رائف كنعان وخطيبته هيام كنعان

الف مبروك بالخطوبة

سليمان سعيد طربيه والعائلة - سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن انه قدم للجنة طلبات للتسهيل:

١ - تسهيل في نسبة البناء في خط البناء الجانبي في بلوك ٤٣٥٤ حوض ٥١ أ شارع «هدبكل» ٦.

٢ - تسهيل في نسبة البناء في بلوك ٤٣٤٦ - قسيمة ٤٩٣، شارع «هيوعيل» زاوية «سكولوب»

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة، في بلدية الرملة شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي - رئيس اللجنة

في تقرير لوكالة الانباء الكويتية

الصراعات الداخلية تتهدد كيان حزب «الكتائب» اللبناني

● بيروت - «كونا» - احتدم الصراع السياسي داخل حزب الكتائب اللبناني اليميني بين الاجنحة الموالية لرئيس الجمهورية، امين الجميل، وانصار ميليشيا القوات اللبنانية في المكتب السياسي للحزب.

وابلغت مصادر في هذا الحزب وكالة الانباء الكويتية اليوم ان حزب الكتائب يشهد عاصفة سياسية خطيرة تهدد كيانه كوحدة متكاملة بعد التشكيلات الجديدة في قيادة الحزب التي اعلنها رئيسه جورج سعادة.

ويعتبر حزب الكتائب من اكبر الاحزاب اللبنانية ذات النزعة اليمينية الفاشية. ويتمتع بنفوذ كبير في القطاع الشرقي من العاصمة. وكان اسسه بيير الجميل عام ١٩٣٦. والرئيس الجميل هو احد اعضاء المكتب السياسي للحزب قبل انتخابه رئيساً للجمهورية عام ١٩٨٢.

ويتوقع ان يعود رئيس الجمهورية الى رئاسة الحزب في نهاية ولايته التي تنتهي في صيف عام ١٩٨٨.

وارتبط اسم حزب الكتائب بالحرب الاهلية في لبنان منذ بدايتها عام ١٩٧٥ عندما اطلق مسلحوه النار على باص ينقل فلسطينيين كان يمر من منطقة عين الرمانة في الضاحية الجنوبية وهي معقل ميليشيات حزب الكتائب، مما ادى الى تطور الاحداث والى اندلاع حرب اهلية لا تزال مستمرة على تقطع منذ ذلك الحين. وهو الحزب الذي ربط لبنان باسرائيل ومزق وحدة لبنان.

واوضحت المصادر ان التشكيلات الأخيرة اعطت الحصة الكبرى في المناصب في المكتب السياسي للحزب وفي قواعده الشعبية لانصار القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع فيما قلصت صلاحيات انصار الرئيس الجميل.

والصراع على السيطرة على حزب الكتائب يدور منذ عدة سنوات بين القوات اللبنانية وانصار رئيس الجمهورية وكان يبرز ويخفت وفقاً للظروف المحلية والاقليمية.

وتسعى القوات اللبنانية الى السيطرة على القرار السياسي داخل حزب الكتائب مما يمكنها من السيطرة سياسياً وعسكرياً على المناطق الشرقية وذلك قبيل معركة انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

ويعتبر انصار الرئيس الجميل ان القوات اللبنانية هي الذراع العسكرية للحزب ولا يحق لها امتلاك القرار السياسي او التدخل في الهيكلية التنظيمية.

واشارت المصادر الى ان الصراع احتدم عندما اعلن الامين العام للحزب، شارل دحداح، وعضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الحزب، جوزيف ابو خليل استقالتهما احتجاجاً على التشكيلات الاخيرة.

وسارع السيد سعادة الى عقد اجتماع استثنائي للمكتب السياسي للحزب وقبل بوجهه استقالة دحداح وهو من ابرز المقربين من رئيس الجمهورية. وعين السيد منير الحاج خلفاً له فيما تمنى على ابو خليل العودة عن الاستقالة.

وذكرت الاذاعة المقربة من الرئيس الجميل ان الاستقالتين جاءتا احتجاجاً على النهج الذي يدار به الحزب.

واشارت هذه الاذاعة، التي انشئت قبل سنة ونصف السنة نتيجة صراع سابق بين الحزب والقوات اللبنانية، الى موجة استنكار عاصفة قوبلت بها تشكيلات رؤساء المصالح الأخيرة والتي ادت الى استقالة دحداح وابو خليل ومقاطعة عدد من رؤساء المصالح المعينين.

وقالت ان القاعدة الكتائبية عبرت عن نقمتها العارمة بنزع صور السيد سعادة من مراكز حزب الكتائب.

وكشفت عن اتجاه ولتشكيل حركة تصحيحية في الحزب تعيد دوره وتضع حداً لاولئك الذين تسللوا الى مركز القيادة».

واتهم ابو خليل القوات اللبنانية بانها تخلت عن طابعها العسكري بسبب اطماعها السياسية.

ورفض الحل الوسط مع القوات اللبنانية «فاما اندماج القوات مع الحزب كلياً، واما الفصل الواضح والصريح».

ولاحظ المراقبون ان التشكيلات الاخيرة داخل الحزب جاءت بمثابة محاولة التفاف خبيثة من القوات اللبنانية على رئيس الجمهورية الذي بدأ يستعد للعودة الى زعامة الحزب بعد وفاة والده ومقتل شقيقه الاصغر قائد القوات السابق بشير مع اقتراب موعد انتهاء ولايته من رئاسة الجمهورية التي تنتهي في ٢٣ ايلول (سبتمبر) من العام المقبل.

وتوقع هؤلاء ان تزداد هذه الخلافات داخل المؤسسات الحزبية في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت مع اقتراب استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية.

وذكروا ان ارتفاع حدة الخلافات بين حزب الكتائب والمؤسسة العسكرية اليمينية جاء بعد قليل من وفاة رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق، كميل شمعون، التي تضم جميع الاحزاب والتنظيمات اليمينية والانعزالية (المسيحية). وقالوا ان السياسي الراحل مارس ضغوطاً كبيرة على طرفي النزاع لنزع فتيل الخلافات الأمر الذي من شأنه ان يعرض الشارع الانعزالي الى خضات امنية قوية ومتلاحقة.

قالوا في المثل

● الرنّة اجرة الأنّة

● يضرب في بيان ما يستحقه الفضولي الذي يطالب بالاجرة عن شيء لم يفعله.

وقصة هذا المثل هي ان رجلاً اتفق مع عامل على ان يقطع له كمية من الحطب ليوقدها. واتفق معه على ان يعطيه عشرة ريالات مقابل ذلك.

فلما بدأ العمل جاء فضولي كسول وجلس امامه وجعل كلما ضرب العامل بفأسه ضربة أن هو انة كأنه يساعده في العمل.

وانتهى العمل وجاء صاحب العمل فدفع للعامل اجرته. وحينئذ تقدم الفضولي وطلب من العامل ان يدفع له نصف ما نال من اجرة. فرفض ان يفعل واختصما ثم رفعا امرهما الى القاضي.

فلما سأل القاضي الفضولي عن سبب مطالبته بنصف الاجرة قال انه كان يساعده بأناته، وانه فعل ذلك من بداية العمل الى نهايته.

فطلب القاضي من العامل ان يسلمه الريالات العشرة ثم جعل يطرحها على الارض واحداً تلو الآخر وكان يسمع لكل واحد منها رنين عندما يصطدم بالارض.

وبعد ذلك قال للفضولي : هل سمعت رنّات هذه الريالات ؟ قال : اجل لقد سمعتها. فقال القاضي تلك الرنات هي اجرتك عن الأنّات. اما الريالات فهي من نصيب العامل الذي قطع الحطبات.

سينمائيات : يكتبها ـ احمد حسيان

السينما الاسرائيلية «مش دايرة القفا..» !

* شموئيل امبرمان يؤفلم قصة دانِ بن اموتس أفلمة هجينة فجّة، ويجردها من مصداقيتها ! * الممثل ايكا زوهر، مشوّه حرب، يوجه اصبع الاتهام الى العنوان الخطأ ! * «الاتحاد» تهاتف الممثل شلومو ترشيش لوضع النقاط على الحروف *

● في أشهر الصيف القائظة، ينشط، عادة، صانعو السينما الاسرائيلية بغية جذب الناس الى القاعات المكيّفة.

نجد هذه الايام ان خمسة افلام عبرية تتناوب وتتناوب دور العرض المحلية دفعة واحدة، لتترأم علينا وتترأف بنا ـ أكرر ـ من آب «اللهابه» الذي يتجول ويجلوز في كل صقع، باستثناء دور السينما، حسب تصور «جهابذة» الفن السابع هنا !!

و.. شرّ ما ابتهلت الشاشات الفضية بتلهو، كان «لو سام زابين» (!)، هذا الفيلم الذي جهدت واجتهدت في ترجمة عنوانه ترجمة حرفية، ولكن ورقي ذاب حياء وانتقل منه !! لذا وجدتني اكتفي بمعناه المجازي.. «مش داير القفا..» باعتبار ان الكلمة الشعبية التي بمستوى كلمة بن اموتس وتعطي المعنى نفسه للامبالاة هي : داير قفاه للشيء. وأجدني أيضاً مكتفيا في هذه العجالة النقدية بالتعرض له وحده، على امل إفراد مساحات أخر للأفلام الاخرى في اعداد أخرى.

● المشهد الحربجي والمشاهد الحرام ! ●

المشهد الفاتح من الفيلم هو مشهد حربجي، تدور رحاه في لا ـ مكان وفي لا ـ زمان (!) يجهز فيه ثلة من «ساهال» بوحشية ضارية على أفراد خلية فدائية إجهازا ساديا، خجل المخرج من السماح لكاميرته بتفحص جثثهم ! أو لربما تناسى ذلك لأن موتهم.. لا يهم ! وهو الذي جعلها ـ كاميرته ـ تلهث خلفهم وتتبين مواقعهم في اثناء المطاردة !!

بعد هذا التجاهل الرعديد، يُبأوِرُ المخرج كاميرته على الجندي رافي الذي اخترقت عموده الفقري رصاصتان «فربتانه» ادتا الى اصابته بشلل نصفي ـ أفقي وليس عمودي ـ ! ومن خلال «الكلوز ـ اب» (اللقطة القريبة) تبرز الكاميرا دماءه والامه وعملية انقاذه وتظل تلازمه حتى نهاية الفيلم ! اما سائر الشخوص فيضعهم المخرج في معظم المشاهد «أوت أف فوكس» (خارج البؤرة) ليسجل بذلك السقطة الثانية.. والحبل على الجرار !!

بعد لقطات «الأكشن» (الحركة) الخارجية، يهدأ الايقاع الفيلمي وينتقل المخرج برافي وكاميرته وبنا من مستشفى الى آخر، في لقطات داخلية مغشية تفتقر الى النور والهواء، ولا يشفع له سماحه لكاميرته بالخروج للتنفس بين الفينة والاخرى، فالسيناريو سرعان ما يعود ويعرج على المستشفيات فتحسه «يعرج» منها ثانية !!

اولى اللقطات الخارجية تتم بأسلوب «الفلاش ـ باك» (العودة الى الماضي)، وهي أهمها على الاطلاق، حيث يستحضر من خلالها رافي القابع في المستشفى والمحاط بجيش من الاطباء وجيش من ذويه وجيش من جيشه، ماضيه القريب ليعرفنا بذلك على هويته.

انه رافي الفين (١٩ سنة)، شاب وسيم، تخرج قبل عام من احدى ثانويات تل ابيب. الابن الثاني والاخير لأسرة من اريحة انفار، أحلامه وردية وطموحه أبعد من المريخ، تعرف على نيرا وأحبها حباً جماً قبل تجنيده، وظل بكاتبها في اثناء الخدمة ويلقاها في الاجازات، كذلك فحبه لصديقه يقتال يهم عن حبه لنيرا وربما لنفسه !

والحق يقال هنا، ان هذه الذكريات تشكل خلفية رائعة للحبكة الدرامية، تم توظيفها بشكل جيد لولاها لظلت القصة مبتورة وخديجة، وهذا ما اسجله الآن ـ رغماً عني ـ لصالح المخرج !!

والى الحبكة الدرامية، ان الفيلم يكاد يخلو من شيء كهذا، أو لنقل انه يشكو من حبكة متخلخلة وفاترة، ويعود هذا لافتقاره الى «فاكتات» السينما الأجنبية، («الفاكت» هو الحقيقة أو الأمر الواقعي)، فالسيناريو يعتمد اعتماداً كلياً على «فاكت» رئيسي واحد لا ثان له، يدعونا

* بيانات الفيلم *

- ● قصة : دان بن اموتس.
- ● سيناريو : حنان بيلد.
- ● مونتاج : عطاره هورنشطاين.
- ● انتاج : تيسيم ليفي.
- ● تصوير : نيسيم ليون (نيتشو).
- ● موسيقى : بيني نجاري.
- ● تمثيل : ايكا زوهر، عنات فاكسمان، شلومو ترشيش، ليئوره غروسمان، شموئيل فيلوجيتي، دودو بن زئيف، عيديت تسور، شموئيل شيلا والطبيب ابراهام عوري.
- ● إخراج : شموئيل امبرمان.
- ● اسرائيل، ١٩٨٧.

شلومو ترشيش و ... أكل العيش !

لاكمال الصورة، كانت لي هذه الوقفة الهاتفية مع الممثل شلومو ترشيش المقيم في القدس :

● «الاتحاد» : لماذا ـ حسب رأيك افلم امبرمان قصة بن اموتس بهذه الصورة الهجينة ؟!

■ ترشيش : لجذب الجمهور. الهدف تجاري محض.

● «الاتحاد» : والاعمال السياسية ! الا تجذب الجمهور ؟!

■ ترشيش : المؤسف ان الافلام العادية، رغم اسفافها، تلاقي رواجاً اكثر.

● «الاتحاد» : هل تعني ان «لو سام زابين» مسف ؟!

■ ترشيش : ليس تماما. فالمخرج تعمد ان يلعب في افلمته للقصة لعبة السائر بين قطرات المطر.

● «الاتحاد» : وهل اجاد اللعبة ؟

■ ترشيش : يمكنني القول بأنه نجح بنسبة (٦٠٪).

● «الاتحاد» : وما نصيبك من هذه النسبة ؟!

■ ترشيش : اني اترك الحكم للنقاد والجماهير.

● «الاتحاد» : ولكن النقاد اجمعوا على الدهشة من قيامك بتمثيل دور «امنون» الثانوي، خاصة بعد اضطلاعك بدور البطولة المطلقة في الفيلم السياسي الهام «خماسين» والذي رشح لتمثيل اسرائيل في سابقة «الاوسكار» عام ١٩٨٢ !

■ ترشيش : بكل تواضع، كان دور «امنون» صغيراً بالنسبة لي، ولكن هذا ما عرض عليّ.

● «الاتحاد» : لماذا وافقت ؟

■ ترشيش : أكل عيش.

المخرج لكشفه في المراحل المتقدمة، لينحرف عندها الفيلم الى مسار ميلودرامي تقليدي، ويصبح ذا قصة سطحية، مستهلكة ومجرجرة !

● سياسة العنكبوت ! ●

ان «فاكت» الفيلم المنتهك والوحيد، يفضحه الدكتور ابراهام عوري، مدير مستشفى تل ـ هشومير بحق وحقيق ـ يمثل نفسه في الفيلم ـ لرافي المشلول، ويتلخص في عدم قدرته على ممارسة المشي وممارسة الجنس !!! هنا، تميد الارض برافي ويرتمي في تشنج كظيم مزعزعة شبابه الضائعة، ويحس ان الدنيا تضيق به خاصة وانه سينظر اليها من ارتفاع لا ينوف عن المتر الا ببضع سنتمترات، هو ارتفاع نصفه العلوي وعربة المقعدين خاصته !! بعدها يعيش رافي في صراع حاد مع نفسه، أهله، أطبائه، حبيبته، أصدقائه، و .. خالقه !! ولا ادري لماذا يتحاوق المخرج ويسرف في خرقه، بانصرافه المتعمد عن ذكر المسبب الحقيقي لشلل وعجز وعاهة رافي، ولمئات جنود «ساهال» المقعدين في المستشفيات، ولآلاف مشوهي الحروب المنتشرين في ارجاء البلاد، ولآلاف الضحايا الاخر المفروسين قسراً في ارض الحليب والعسل !! اين دور حكام اسرائيل يا شموئيل يا امبرمان ؟! (هذا اسم المخرج، على فكرة) ! قال «كونفليكت» مع الله !! وما ذنب الله ؟! ذنبه ـ كما يجيء على لسان رافي ـ انه وهب العنكبوت القدرة على ان ينمي رجلاً جديدة حينما يفقد احدى ارجله ! والاحتجاج هنا، اذ كيف ينعم الله بمثل هذه النعمة على مثل هذه العظاءة السامة، ويبخل بها على بني البشر !!

ونبرا !! ما الألم الذي اقترفته ليتكل بها ويرفض حبها !! فالسكينة لا تفارقه

البنة منذ اصابته ! جنايتها انها عرفته وأحبته في زمن عاش فيه برجلين وبكامل قوته !!! ولا يريدها الان ان تحس بعجزه وكسحه، ولا ان تحول حبها الى عطف ورحمة ! والشيء ذاته ينسحب على اهله وأصدقائه.. وتتوالى الأحداث على هذا النهج النفسي العاطفي دون الاشارة الى أي بعد سياسي، او الولوج في أي عمق ايديولوجي يذكر، وفي النهاية يقنع رافي الذي ركب رأسه بحياته الجديدة فينزل عن رأسه ويعود الى اهله وحبيبته !!

● كل شيء.. الا السياسة ! ●

اخلص الى القول الان، ان «لو سام زابين» هو الفلمة فجة ومُشَوَّهَة لكتاب دان بن اموتس الذي صدر تحت ذات الاسم في السبعينات، فالمخرج شوّه القصة ولت أفلمتها وأساء اليها أساءة بالغة، رفض على اثرها الكاتب حضور العرض الاحتفالي للفيلم ! فبن اموتس، هذا الكاتب الساخر، غاص في حينه ـ بعد حرب الاستنزاف تحديداً ـ في اعماق المجتمع اليهودي بحثاً عن المثالب والعيوب، ثم يأتينا اليوم شموئيل امبرمان ليؤفلم افكار بن اموتس بصورة هجينة وصفيقة ! وبشكل تجاري ارعن !!

فالمخرج يتجاهل العورة الايديولوجية التي كشف عنها الكاتب ويكشف بدلا منها عن العورة الجنسية ! وذلك عن طريق حرفه للاشكال الرئيسي من رجليّ رافي الى ما بينهما ! في محاولة قبيحة لدفع العالم الى جرح بطله الجنسي ! ولكننا ـ وهذا ما يفوت المخرج ـ لا نتعاطف مع هذا الجراء السطحي !! فبطله المشلول هو مشوّه حرب وكسحه لم ينجم عن اصابته بشلل الأطفال مثلاً، لذا فالبحث عن المسبب الحقيقي هو شيء جدلي يخذلنا المخرج بعدم تطرقه له ! هذا ما يجعلنا نكره ونمقت رافي الذي يوجه اصبع الاتهام الى العنوان الخطأ !!

رحم الله «لو سام زابين» الكتاب.. فبعد ان كان صرخة مدوية لكل معوقي «ساهال» ضد ارباب «ساهال»، اصبح قصة عادية لشخص غير عادي !!

● الممثلان ايكا زوهر وعنات فاكسمان في احدى لقطات فيلم «لا يبالي» ● (صورة خاصة)

لغة مصطنعة لكنها غير ميتة

● تحكي الاساطير القديمة ان الرب فرق بين بناة برج بابل، وانقسمت اللغة الواحدة الى لغات عديدة. ويزيد عدد اللغات، مع اللهجات حاليا على خمسة الاف لغة، وها هم ممثلو مختلف البلدان قد اجتمعوا في قصر الثقافة والعلوم في وارسو وتكلموا «بلغة» «واحدة»، لغة «الاسبيرانتو». وهم مقتنعون بأن جميع سكان الارض سيتكلمون، الى جانب لغتهم الأم، بهذه اللغة. شارك في المؤتمر العالمي للمتكلمين بلغة الاسبيرانتو زهاء ستة الاف شخص من سبعين دولة. وقد اجلوا نتائج مائة عام على وجود هذه اللغة وناقشوا تطورها في القرن الحادي والعشرين.

لم يكن اختيار موعد ومكان المؤتمر محض صدفة. فقد ولد في بيلوستوك لودفيغ زمنهوف الذي نشر، قبل مائة عام، كتابا صغيرا حول قيامه بانشاء اللغة الدولية، وهي لغة بسيطة وسهلة التعلم. وكان قد وقع باسم مستعار هو «الدكتور اسبيرانتو» (وتعني «الامل»). وظلت مئات مشاريع اللغات الاصطناعية للمخاطبة العالمية مجرد مشاريع اما لغة الاسبيرانتو فتعيش وتكتسب الانصار.

قال الدكتور تونكين (الولايات المتحدة) الامريكية) ورئيس جمعية الاسبيرانتيين العالمية : «انها لغة حيادية وبسيطة وشاملة، لا تمنح افضلية لأحد هي اللغة الاكثر لياقة للمخاطبة الدولية. فهي ليست جسراً لثقافة ما، ولا تضع اللغات الاخرى في وضع تابع، ان هذه المتطلبات متوفرة في لغة الاسبيرانتو. انني مهتم بأمور هذه اللغة منذ ما يزيد على الثلاثين عاماً، وقد لاحظت كيف تنتشر في الكوكب. ظهرت في كثير من بلدان العالم الان حركة شبابية للاسبيرانتو، ونشأت معاهد بحث وثمة اقسام للغة الاسبيرانتو في المؤسسات التعليمية».

قال محمد عسايف، رئيس جمعية الاسبيرانتيين السوفييت : «ضم وفدنا زهاء مائة شخص، وثمة في الاتحاد السوفييتي حوالي عشرة الاف من الناطقين بالاسبيرانتو ينضمون الى مائتي ناد اما عدد الذين يدرسون هذه اللغة فيبلغ عشرات الالوف. ثمة رأي يقول ان الاسبيرانتو هي لغة ميتة، لأنها مصطنعة. انني لا اوافق قطعاً على هذا التعريف، لأن لغة الاسبيرانتو هي لغة جداً منطقية ومحايدة ودقيقة وقادرة على اضفاء كثير من الدقة على النص الاصلي». وقد افرد في المانيا الغربية مكان خاص للغة الاسبيرانتو ويعدون منظومة للترجمة الالية المتعددة الجوانب.

تستخدم جمعية السيبرنيتيكيين الدولية هذه اللغة كلغة عمل. ويستفيد من الاسبيرانتو قرابة عشرة ملايين انسان.

ومن المؤسف ان لغة الاسبيرانتو عندنا غدت في الاعوام الاخيرة على الهامش. وقليلا ما تصدر الادبيات بهذه اللغة. ومن الصعوبة العثور على كتاب تعلم هذه اللغة في كثير من المدن.

كثيرا ما يسألوني : كم يكفي من الوقت لتعلم الاسبيرانتو ؟ لقد تعلم ليف تولستوي هذه اللغة في ساعتين، وبشكل عام اذا انفقت كل يوم نصف ساعة على دراسة هذه اللغة فانني اضمن لك نتائج جيدة خلال شهرين.

(عن «انباء موسكو» ١٦ آب ١٩٨٧)

اكثر من ١٠ الاف مخطوطة عربية في لينينغراد

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ يقول المستشرق السوفييتي المشهور ميخائيل بيوتروفسكي انه توجد في خزانات الفرع اللينينغرادي لمعهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية مجموعة فريدة من نوعها لآثار المخطوطات العربية يزيد تعدادها على ١٠ الاف وحدة محفوظة. وتضم مخطوطات اصلية بخط مؤلفيها فضلا عن نسخ مخطوطة من مؤلفات المؤلفين القدامى من بلدان الشرق الاوسط وآسيا الوسطى ومنطقة الفولغا والقفقاس الشمالي كانت اكاديمية العلوم قد اقتنتها في حينها. ان هذه المجموعة تعكس المستوى الراقي لثقافة البلدان العربية والمراكز العريقة المرتبطة بها بصورة وثيقة ـ مثل سمرقند وبخارى وماري.

ولقد تطلب عملاً مثابراً طول عشر سنوات في المعهد لوضع «كاتالوج المخطوطات القديمة» الذي يشمل اطاره التاريخي الفترة الممتدة من القرن العاشر وحتى القرن التاسع عشر. وتحتل مكانة متميزة فيه الحياة الثقافية للمشرق العربي في القرون الوسطى حيث وصلت فيها الى اوج ازدهارها. ويتعرف قارىء الكاتالوج فيه على شرح موجز لنتاجات الادب الفني والفلسفة والطب وبخاصة يرد هنا ذكر المخطوطة المصورة بالمنمنمات الفريدة من نوعها «مقامات» الحريري والرسائل العلمية لابن سينا.

التفكير بتغيير عاصمة اليابان لمحاربة ارتفاع اسعار العقارات

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ يرى شنتارو ابي وزير الخارجية اليابانية السابق واحد المرشحين الرئيسيين لمنصب رئيس الوزراء، ان فكرة تغيير عاصمة اليابان لمكافحة اشتعال اسعار العقارات في طوكيو فكرة مغرية [illegible] احد وعوده الانتخابية.

وتعهد الوزير السابق في حالة تعيينه خلفا لـ «ياسوهيرو ناكاسوني» في تشرين الاول القادم بدراسة احتمال نقل العاصمة الفصل بين الوظيفة الاقتصادية والوظيفتين السياسية والقضائية اللتين تنقلان الى خارج طوكيو (الوزارات والمحكمة العليا والبرلمان).

وصرح هيروشي ميتزوسوكي احد المتحدثين باسم جناح ابي لدى تقديم برنامج مرشحه للصحفيين قائلا : «انه موضوع يستحق الدراسة الجدية بسبب هذا الارتفاع الرهيب في اسعار العقارات». واضاف قائلا ان التكنولوجيات الجديدة مثل القطار المغناطيسي الذي يسير بسرعة ٥٠٠ كم في الساعة تسهل عملية الانتقال.

وجاء في دراسة رسمية نشرت يوم الجمعة الماضي ان اسعار العقارات في طوكيو تعد من اعلى اسعار في العالم وقد ازدادت بنسبة ٥٠٪ منذ سنة ١٩٨٥.

ومن اولويات برنامج شنتارو وغيره من المرشحين لرئاسة الوزارة في اليابان مشكلة اسعار الاراضي والبناء.

المعرض التقني الدولي الـ ٤٣ في مدينة بلوفديف البلغارية

● صوفيا ـ من وكالة «صوفيا برس» خاص بـ «الاتحاد» ـ يقام كل عام في مدينة بلوفديف، في جنوب بلغاريا، معرضان دوليان : معرض ربيعي وآخر خريفي، بمشاركة ما يزيد عن ٣ آلاف شركة تنتمي لأكثر من ٥٠ بلداً.

واقيم المعرض التقني الدولي الثالث والاربعون لهذا العام خلال الفترة الممتدة من ٢٨ ايلول وحتى ٤ تشرين الاول، تحت الشعار التقليدي «تقدم تقني وتعاون اقتصادي».

لقد ازدادت المشاركة الاجنبية في معرض هذا العام بشكل ملحوظ. فقد اعلنت عن مشاركتها في المعرض اضافة الى جميع البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي، كل من جمهورية المانيا الاتحادية والنمسا وسويسرا واليابان والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وتركيا وايران والسويد وبلجيكا وفنلندا وكندا والدانمارك والنرويج وهولندا وبلدان اخرى.

وتضم قائمة المعرض اسماء عدة شركات متصدرة، بعضها يشارك منذ امد طويل مثل شركة «تومسون» الفرنسية و «بابليم» و «كروب» و «أ.ايه.جي» و «دايملر» من جمهورية المانيا الاتحادية، وشركتا «سيف» و «براون بوفيري» من سويسرا و «فيليبس» الهولندية و «فيات» و «أنجيلوكرپوناه» الايطاليان، وشركة «روتا برينتنه» البريطانية و «هيورتس ابليكترو» النمساوية وكثير غيرها.

وتوفر المشاركة الواسعة لبلدان وشركات عديدة في المعرض الدولي في مدينة بلوفديف لهذا العام مقدمة لنشاط تجاري مكثف، وستكون اسهاماً آخر في توسيع التعاون التجاري والاقتصادي وتوطيده بين الشرق والغرب.

وسيعرض المنتجون البلغار في معرض بلوفديف التقني الدولي الثالث والاربعين القدرات الانتاجية لخطوط تكنولوجية متكاملة في قطاعات تتمتع بالاسبقية. وسيستفيدون من الحقوق المتاحة لهم لعقد الصفقات مباشرة بشأن الآلات والتكنولوجيات والمواد الخام اللازمة، ولبيع منتجاتهم التي صنعوها بأنفسهم.

ويقام في احد الاجنحة معرض متخصص، تحت شعار «افكار ومستجدات وابتكارات» كما ستقام خلال فترة المعرض ندوة علمية دولية بعنوان : «منشآت وتكنولوجيات للحفاظ على البيئة».

وتنظم الغرفة التجارية الصناعية البلغارية «مكتب معلومات» وتعد مواد مطبوعة تتناول شروط النشاط الاقتصادي في بلغاريا : التوظيفات، والانتاج المشترك والتجارة، على ضوء الميكانيزم الاقتصادي الجديد، وفي ضوء المرسوم الصادر هذا العام والذي ينظم اصوله وشؤونه. كما ستوفر للاختصاصيين معلومات حول النظام الاساسي للمصارف التجارية التي انشئت حديثاً.

اليابان تدرس امكانيات تصدير الكهول

● طوكيو ـ «كوناه» ـ ذكرت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية يوم ٩/٢٩ انها سوف توفد بعثة كبيرة في الشهر القادم الى فرنسا واليونان وايطاليا والبرتغال واسبانيا لدراسة احتمال اقامة كبار اليابانيين فترات طويلة في تلك الدول.

وأشار موظف في الوزارة الى ان البعثة المكونة من ٢٥ عضواً برئاسة استاذ جامعي ستزور المصايف وتعقد مشاورات مع المسؤولين ورجال الاعمال بغية تسهيل هجرة كبار السن اليابانيين هناك.

وكانت الوزارة قد سبق واعلنت مشروع «سيلفر كولومبيا» الهادف الى تشجيع اليابانيين المتقدمين في العمر على الاقامة في المواقع التي ستخصص لهم في الخارج بعد التقاعد.

ويذكر ان الاخبار قد وقع على منطقة في الجزء الغربي من استراليا لهجرة المتقاعدين اليابانيين اليها ولكن اوردت الانباء فيما بعد ان بعض الاستراليين احتجوا على فكرة تصدير الكهول.

وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت ان عدد اليابانيين الذين تجاوزوا السن عاما من العمر قد بلغ ١٢ مليون شخص.

ناظر مدرسة ثانوية في ايطاليا يهدد بالرجوع الى قانون العام ١٩٢٥ لمنع ارتداء «الميني جيب»

● روما ـ «كوناه» ـ هدد ناظر مدرسة ثانوية في مدينة بافيا الشمالية بالعودة الى قانون رسمي صدر عام ١٩٢٥ اذا ما واصلت طالبات المدرسة ارتداء التنورة القصيرة ـ «ميني جيب» ـ في اثناء الدوام الرسمي.

وقام الناظر بجمع الطلبة وعددهم زهاء ٥٠٠ في القاعة الرئيسية للمدرسة والقى عليهم خطابا قال فيه انه لا يقبل ابداً تحويل المدرسة الى مرقص ـ ديسكو ـ وان للمدرسة احترامها وتقاليدها بعيداً عن ابتكارات دور الموضة.

ودار جدل عنيف بين الطلبة والناظر استغرق عدة ساعات حيث اتهمته طالبات الثانوية من مؤيدات «الميني جيب» بالتخلف والرجعية ومحاولة اعادة المدرسة الى القرون الوسطى بفرض نظام خاص للثياب يحد من حرية الطالب في اختيار ما يجده من ازياء خاصة بنات الثانوية. وامام هذا الهجوم قال الناظر انه اذا واصلت طالبة تحدي النظام وارتداء التنورة القصيرة التي ظلت تلبسها لمدة ثلاثة ايام متوالية فانه سيطبق قانون صدر عن وزارة التربية والتعليم عام ١٩٢٥ وما زال ساري المفعول يلزم بنات الثانوية بارتداء غطاء [illegible] طويل فوق الملابس او زي موحد هو ما يعرف باسم الزي الرسمي.

وتحولت قضية التنورة القصيرة الان الى قضية اجتماعية ودخلت كل مدارس البلاد وتحولت الى مرتبة الاهتمام الاول ونسي الناظر وهو من [illegible] البلاد بين المتحفظين والمتشددين انه يدير مدرسة في بافيا الغنية من [illegible] قلب ايطاليا الصناعي حيث التقت العادات تماما بين شمال ايطاليا وجنوبها.

الامير جان وريث ملوك فرنسا ويتسلم شعلة الملكية

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ يولي الفرنسيون الذين لا يهتمون عادة بتصرفات الاسرة المالكة اهتماما اليوم بمصير الأمير جان (٢٢ سنة) الطالب الذي اعلن جده الكونت دو باريس هنري دورليان وريث ملوك فرنسا تسليمه شعلة الملكية في جو امتزجت فيه الفضيحة بالجدل.

والمناسبة رمزية هي الاحتفال لمناسبة مرور الف عام على تولي اسرة اورليان عرش فرنسا.

الرمز الثاني هو ان الكونت دو باريس (٧٩ سنة) قرر ان يعلن وريث فرنسا المقبل في قصر امبواز في هذه المنطقة الواقعة في وسط غرب فرنسا وكان الملوك يسمونها حديقة فرنسا التي تتضمن العديد من القصور الملكية.

اما الأمير أود (١٩ عاماً) الشقيق الأصغر لجان فقد عين ولياً لعهد شقيقه.

والواقع ان هذه المناسبة التي جرت في وقت ستحتفل فيه فرنسا في غضون عامين بمرور مائتي عام على ثورتها الجمهورية تجسد تمزقا في قلب الأسرة الملكية الفرنسية. فاذا كان الكونت دو باريس يعلن تولية حفيدية فهو في الوقت نفسه يحرم والدهما الامير هنري دو فرانس كونت دو كيلرمون (٥٤ عاماً) الذي عزل في تشرين الاول ١٩٨٤ بعد ان طلق زوجته وعقد زواجاً مدنياً مع اخرى. انه قرار خطير حطم تقاليد الف عام كانت تقضي بأن يكون وريث العرش هو الابن الاكبر للملك.

ولكن الامير جان خضع لرغبة جده. ويبدأ جان الخجول المتحفظ رغم طوله الذي يبلغ ١٩٤ سم والذي تعلو وجهه الابتسامة دائماً يفكر في مستقبله فيقول للصحفيين «أنا على استعداد» انه «اسلوبي من اجل خدمة بلادي».

ويقول هذا الأمير الشاب ان «كل دراساتي تؤهلني فعلا لدوري المقبل». ويسميه ابناء عمومته في بلاط اسبانيا «راهب الفكر» بسبب ميوله للتأمل والعمل.

وبعيداً عن أي أبهة ملكية يستقل الامير جان المترو كل يوم للذهاب الى الجامعة التي يدرس فيها الفلسفة والقانون. بينما يتعلم اصول الملكية من جده مباشرة.

يعيش الامير الشاب مع امه الاميرة الالمانية ماري تيريزا دي فرنتبرج ولا يلتقي قط بوالده الامير هنري الذي قاطعته الاسرة منذ ان انتهك تقاليد الأسرة وطلق الاميرة ليتزوج من ميكائيلا كوزينو كوينتوز دي ليون ابنة احد عظماء اسبانيا.

ويتهم الكونت دو باريس ابنه بالخروج على «القوانين الاساسية للملكية»، مؤكداً ان «الملكية ترتبط بالكاثوليكي وتقوم على اساس القيم المسيحية».

كما اتهم الامير هنري بهجر اسرته سنة ١٩٨١ وتأخذ عليه زوجته عدم الاتفاق على اولاده الخمسة بينهم اثنان معوقان.

واصبح الامير هنري يحمل فقط لقب كونت دو مورتان وهي بلدة صغيرة تقع في منطقة نورماندي وهو لا يلقي اهمية لقرار ابيه ويتمرد عليه قائلا «سأظل الوريث الشرعي الوحيد». ويضيف «ليس من حق او سلطة اي ملك حتى ولو كان في الحكم ان يعدل قانون الوراثة».

ويذكر ان هناك ملوكاً «تزوجوا او عقدوا زواجاً ثانياً بلا موافقة من الفاتيكان لم يمنعوا من تولي العرش هم روبير الورع وفيليب اوجست ولويس السابع ولويس الثاني عشر».

اما انصار الملكية وخصوم الكونت دو باريس وريث الفرع الاصغر من اسرة الكابتيان فيتهمونه باغتصاب العرش من الدوق دانجو سليل الفرع الاكبر من الاسرة نفسها وهو امير اسباني يدعي «دوق قادش» ويزيدون من حدة الخلاف بين الطرفين ويعترضون على طريقة امراء اسرة اورليان في التلاعب بتقاليد وراثة العرش ويصفونهم بأنهم «غريبي الأطوار».

كما يأخذ هؤلاء على الكونت دو باريس انه سبق ان رشح نفسه من قبل خلفاً للجنرال ديجول في رئاسة الجمهورية وأيد علناً منذ سنة ١٩٨١ وحتى اليوم الرئيس فرانسوا ميتران.

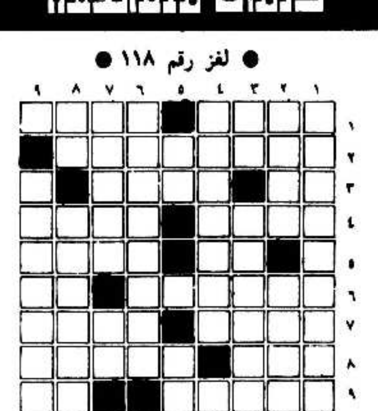
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الخميس ٨٧/١٠/١ ●

- ● ١٧:٣٠ ـ برامج للأطفال
- ● ١٨:٠٠ ـ مسلسل ترفيهي من «عالم ديزني»
- ● ١٨:٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ● ١٨:٣٢ ـ برنامج للعائلة
- ● ١٩:٠٠ ـ برنامج [illegible]
- ● ١٩:٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠:٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ● ٢٠:٠٢ ـ الرياضة (مباشر)
- ● ٢١:٠٠ ـ الاخبار (مباشر)
- ● ٢١:٣٠ ـ [illegible] مسلسل انجليزي ترفيهي
- ● ٢٢:٠٠ ـ فيلم «بالي» (لن تكون فراشة)
- ● [illegible] ـ [illegible] مجموعة افلام اثارة جديدة
- ● [illegible] ـ على موعد النوم
- ● [illegible] ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٨ ●



● اعداد : ردينة سليم ابو رقية ـ ميسر ●

● افقي :

1) قرية عربية في المثلث ـ علم مذكر
2) ممثل كوميدي عربي
3) بحر ـ الجلبة وكثرة الاصوات جمعها لجج (معكوسة) + حرف
4) علم مذكر ـ قرية عربية
5) من العائلة ـ مورد
6) قرية عربية ـ عطف
7) اجل ـ اسم نبات تأكل حبوبه
8) يستلقي (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
9) دولة عربية ـ حرف جر (معكوسة)

● عمودي :

1) ممثلة مصرية
2) يقذف ـ موجود في كل مطبخ + حرف
3) من السلم الموسيقي ـ واضع نظرية النشوء والتطور
4) جواب ـ قرية عربية (معكوسة)
5) معظم (معكوسة) ـ حرف جر
6) علم مؤنث + ليث
7) مصباح (معكوسة) ـ ما يهز المتظل
8) من الاقارب ـ اديب ومؤلف مصري كبير
9) يحصل على/ يفوز ب ـ مداوم على شرب الخمر وتعاطي المخدرات

● حل لغز رقم ١١٧ ●

● افقي :

1) ليوناردو
2) يانوح ـ ان
3) بارد ـ ري
4) يلمس ـ جاسر
5) ندى ـ يانوش
6) بن ـ سمك
7) بجدالكروم
8) عميد + براري
9) لص ـ مد

● عمودي :

1) لينين ـ معي
2) يا ـ بجهل (معكوسة)
3) وني مانديلا
4) نواس ـ صدى (معكوسة)
5) رحا (معكوسة) ـ يسلب
6) دجى + مكر
7) انكر + ام
8) وارسو ـ ورد
9) تشرين (معكوسة) + مي

طالبات التمريض في المدرسة الصناعية في الطيبة يعدن الى مقاعد الدراسة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت طالبات قسم التمريض في مدرسة الطيبة الثانوية الصناعية (عمال) الى مقاعد الدراسة ابتداء من يوم الاثنين ٩/٢٨ بعد اضراب قمن به استمر ثلاثة أيام.

وجاء اضراب طالبات قسم التمريض (٣ شعب) بعد اضطرار ادارة المدرسة الى نقلهن الى غرف مستأجرة بسبب الضائقة المتفجرة التي تعيشها المدرسة منذ سنوات وتتفاقم في كل عام بسبب الزيادة في عدد الطلاب.

وافاد مدير المدرسة، الاستاذ هاشم الناشف، ان ادارة المدرسة استأجرت دارا وأجرت فيها بعض الاصلاحات ونقلت اليها صفوف قسم التمريض بتوجيه من المجلس المحلي. لكن الطالبات لم يصمدن لظروف الغرف المستأجرة ولهذا اضربن، جزئيا. لكنهن عدن الى مقاعد الدراسة بعد تدخل لجنة الأباء وموافقتها على استمرار التعليم في الغرف المستأجرة حاليا على ان تسعى مع المجلس المحلي لدى ادارة المعارف للحصول على ميزانية لبناء ١٠ غرف في المدرسة.

وشرح مدير المدرسة لمراسلنا الاوضاع الصعبة التي تعيشها المدرسة التي بات اسمها الرسمي : الكلية التكنولوجية «عمال» الطيبة، فقال ان مدرسة التي تضم ٧٥٠ طالبا وطالبة و ٧٥ معلما وموظفا لا يوجد فيها سوى ١٤ غرفة تدريس لخدمة ٢٣ شعبة. واضاف ان ادارة المدرسة كانت «تتدبر» عن طريق استغلال اجزاء من قاعات وورشات المدرسة وتحويلها الى صفوف واستغلال الصفوف في اثناء خروج الطلاب للقاعات في الدروس العملية. لكن ادارة المعارف قلصت هذه الدروس (العملية) فأوجدت ازمة جديدة ـ هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان زيادة ٤ شعب جديدة (في السنة الماضية كان في المدرسة ١٩ شعبة) قد فجر الأزمة. واشار مدير المدرسة الى ان ازمة غرف التدريس بدأت منذ ٥ سنوات. فلم يضاف الى المدرسة غرف تدريس بالرغم عن فتح فرع للتمريض وآخر للطباعة وفتح صف ١٣ للكهرباء. وفي السنة الدراسية الماضية اخرجت من المدرسة صفوف التواسع وضمت الى الثانوية البلدية بسبب النقص في الغرف.

ونوه المدير بان المدرسة الصناعية لا تستطيع ان تتطور بالشكل المطلوب بسبب الأزمة الخانقة، حيث تنشأ مشاكل طاعة وعدم السيطرة على النظام الداخلي. فالمدرسة تتطلع الى فتح صف ١٣ للمكننة في السيارات والميكانيكا والى ادخال فروع جديدة مثل الالكترونيكا والتدبير المنزلي وخرائط البناء وغيرها.

من المسؤول عن عدم اكمال مدرسة العزير ـ رمانة ؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شكت لجنة الاباء في مدرسة رمانة ـ العزير المشتركة من التهرب الذي يبديه المسؤولون في وزارة المعارف ومجلس «عيمق يزرعيل» الاقليمي ازاء مشكلة عدم اكمال المدرسة وادعاء كل منهم بأنه لا يعرف من هو المسؤول عن ذلك.

وكانت هذه المدرسة قد اقيمت في السنة الماضية بعد معركة شعبية طويلة وصريرة. وقامت شركة المراهنات «سبورتوتو» بتمويلها. ولم تقم الوزارة بتسليم اهالي القريتين مسؤولية بناء المدرسة (على الرغم من وجود سلطة معارف). وقامت باعطائها لمجلس «عيمق يزرعيل» الاقليمي. وكان من المفروض ان ينتهي العمل في المدرسة نهائيا في مطلع السنة الدراسية. الا انه لا تزال هناك نواقص اساسية حتى اليوم. اذ لا يوجد كهرباء بتاتاً ولا مياه شرب. وساحتا اللعب غير معبدتين. وكذلك الرصيف المحاذي للشارع المؤدي الى المدرسة.

وقد توجه الاهالي الى المجلس الاقليمي فكان جوابه انه ليس مستعداً للكلام مع لجنة الاباء او سلطة المعارف. وفي حديث مع الوزارة اكد مسؤولو المجلس الاقليمي عدم استعدادهم لتحمل مسؤولية اكمال المدرسة بحجة انهم دفعوا من صندوقهم ٤ آلاف شيكل اضافة الى ما دفعته «هبايس..».

والتقى ممثلو لجنة الاباء وسلطة المعارف مع مسؤول البناء في اللواء الشمالي لمكتب وزارة المعارف، دافيد ساسون، فكان رده انه لا يعرف من المسؤول عن اكمال المدرسة. واكتفى بنصح الاهالي ان يدخلوا التيار الكهربائي على حسابهم ـ «اجمعوا التبرعات من السكان» ـ هكذا قال لهم. وحين طرحوا عليه قضية روضات الاطفال الناقصة في القرية قال : سنخصص مبلغاً لاقامة روضتين ولكن في ميزانية السنة القادمة ١٩٨٩/٨٨ فقط !!

■ رسالة كفرياسيف

خطأ في كمبيوتر وزارة المالية يحرم حضانات الأطفال في كفرياسيف من مخصصاتها منذ نيسان

● تدشين مقر جديد لنادي المسنين في كفرياسيف ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ لم يتسلم مجلس كفرياسيف المحلي منذ شهر نيسان الماضي حصة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في تمويل مصروفات الحضانات الثلاث في القرية والتي كانت أقيمت في نهاية العام المالي الماضي. أما هذا التأخير فتفسره وزارة العمل على انه خطأ في الالة الحاسبة في وزارة المالية.

وكان من المفروض ان تحرر وزارة العمل حصتها في تمويل هذه الحضانات في بداية العام المالي الحالي، ووصل الى مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدة بلاغ من وزارة العمل مؤداه ان الحصة قد حررت. لكن المبلغ لم يصل. وبعد كل مراجعة شهرية قبل لممثلة مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدة ان المبلغ لم يحرر بالخطأ وسوف يصل في مطلع الشهر القادم. ولكن الخطأ لم يصلح.

وأمام هذا الوضع اضطرت العاملة الاجتماعية ومحاسب المجلس المحلي في مكتب الشؤون في البلدة الى السفر خصيصاً الى مقر الوزارة في القدس لمعالجة القضية. ولدى اجتماعهما بالموظفة المسؤولة اخبرتهم ان المبلغ المتراكم سيصل في اواسط شهر ايلول (المنصرم) لكن المبلغ لم يصل !

وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ومديرة مكتب الرفاه في القرية بشكوى الى المسؤولين في الوزارة. واحتجا على هذا التعامل وطالباه بحل المشكلة.

وفي هذه الاثناء اضطر المجلس المحلي الى صرف مبالغ تزيد عن حصته المقررة لتمويل نشاط الحضانات الا ان ذلك لم يحل ضائقة بعض الحضانات التي تمول الوزارة رعاية كل الاطفال فيها.

أما حجة مكتب وزارة العمل والرفاه في القدس فهي ان المشكلة نجمت عن خطأ في الحاسبة لدى وزارة المالية التي لم تستوعب التحويلات التي بعث بها المكتب اليه ليمررها الى مجلس كفرياسيف المحلي.

لكن ادارة مجلس كفرياسيف المحلي تؤكد ان هذه الحجة لا تقنع الاطفال في الحضانات ولا تعنيهم في شيء، خصوصاً أن المبالغ التي لم تصل الى الحضانات تقدر بـ ١٠ آلاف شيكل. وتحتار ادارة المجلس في كيفية تمويل نشاط الحضانات على ضوء هذا الوضع !

● قاعة جديدة لنادي المسنين في كفرياسيف ●

● تم مساء يوم ٨٧/٩/٢٧ تدشين البناية الجديدة لنادي المسنين في كفرياسيف.

ويتألف البناء الجديد من قاعة وغرفة مكتبة وتبلغ مساحته ١٤٠ متراً مربعاً.

وكان تدشين النادي الجديد جزءاً من برنامج الاحتفال السنوي التقليدي بيوم المسن في القرية. وتضمن الاحتفال كلمات من نائب رئيس المجلس المحلي، السيد اسماعيل خطيب، والعاملة الاجتماعية، دعد عودة، المسؤولة عن شؤون المسنين في مكتب الشؤون التابع للمجلس المحلي ومن مها بولس عريفة الاحتفال. وتضمن البرنامج فقرات تمثيلية اعدتها الفنانة الشابة خولة أحمد الحاج، وعزف موسيقي من الفنان رياض داود وتقديم ضيافة.

وشارك في الاحتفال وفد عن نادي المسنين في القرية الشقيقة أبوسنان. وشارك فيه اضافة الى جمهور المسنين رئيس المجلس المحلي، ثم مرقس ونائباه اسماعيل خطيب ونعيم شحادة.

خطر عودة الغليان الى جهاز الصحة كله، مرة اخرى !!

* اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلون اجراءاتهم وكذلك بعض البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين في المختبرات * اطباء التخدير والممرضات والممرضون ومستخدمو الصيانة والادارة قد يعودون الى دائرة الاضرابات *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان حالة الغليان العارمة على وشك العودة الى السيطرة على جهاز الصحة في البلاد عامة وخاصة حيال ازدياد نزاعات العمل في الجهاز واتساع الاعمال الاحتجاجية التي تنفذها قطاعات عديدة فيه.

فمن جهة يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» المستدروتية، اليوم الخميس، اجراءاتهم التباطؤية التي ينفذونها منذ يوم الاحد الماضي احتجاجا على الجمود في المفاوضات ورفض ادارة الصندوق تلبية مطالبهم المتعلقة برفع اجورهم وتحسين ظروف العمل عن طريق زيادة عدد الملاكات وغيرها.

وفي اطار هذه الاجراءات يعلن الاطباء، كل يوم، اضرابا في مجموعة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتية. ومن المقرر ان ينفذ الاضراب، اليوم الخميس، في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا وفي مستشفيات العجزة حيث يتم اغلاق العيادات الخارجية التابعة لهذه المستشفيات ولا تجرى العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى بالاضافة الى الامتناع عن استقبال المرضى الجدد.

وقد نفذ الاضراب امس الاربعاء في مستشفى «مئير» في كفار سابا وفي مستشفيات الامراض العقلية. واعلن ان الاضراب في مستشفى «مئير» في كفار سابا ادى الى الغاء (٣٥) عملية جراحية كان مقررا اجراؤها امس.

وفي هذه الاثناء التي يواصل فيها الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اضراباتهم تواصل ادارة الصندوق التنكر لمطالبهم. وعليه، ينتظر الاطباء عودة رئيس ادارة الصندوق، البروفيسور حاييم دورون، مساء اليوم الخميس من الولايات المتحدة للاجتماع به في محاولة لدفع المفاوضات.

ومن جهة اخرى، يواصل البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون العاملون في مختبرات عيادات «كوبات حوليم» وفي مختبرات مستشفى «وولفسون» وغيرها من المختبرات، اليوم الخميس، الاضراب عن العمل في اطار الاجراءات التي قررتها نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين احتجاجا على التعنت في رفض مطالبهم.

وعلى هذا الصعيد، اضطرت بلدية تل ابيب ـ يافا الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين العاملين في مختبرات مستشفيات «ايخيلوف» و«روكيح» و«هكرياه» في المدينة الى العودة الى العمل المنتظم، امس الاربعاء، بعد بضع ساعات من الاضراب وذلك بموجب أمر عمل الزامي اصدرته ضدهم محكمة العمل اللوائية في تل ابيب بناء على طلب البلدية.

ومع ذلك، اعلن سكرتير نقابة الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين ان قرار المحكمة باصدار اوامر عمل الزامية هو ليس نهاية المطاف بالنسبة للنقابة. وقال ان نقابته تفحص امكانية التوجه بطلب استصدار امر احترازي يلغي اوامر العمل الالزامية.

واعلن البروفيسور دان ميخائيلي، مدير المركز الطبي «ايخيلوف» في تل ابيب ان الاضراب الذي نفذه البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون لساعات قليلة امس ادى الى احداث تشويش خطير في العمل المنتظم حيث اضطرت المستشفيات الثلاث الى تأجيل عدد كبير من العمليات الجراحية والفحوصات المخبرية.

والى جانب ذلك كله لا يزال نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء المخدرون قائما بحيث يهدد بعودة هؤلاء الاطباء الى اجراءاتهم الكفاحية خلال الايام القليلة القادمة اذا لم يطرأ تقدم في المفاوضات معهم من اجل تلبية مطالبهم. كذلك لا يزال قائما نزاع العمل الذي اعلنه جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات وكذلك نزاع العمل الذي اعلنه مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات.

وازاء هذا الوضع حذرت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، امس، من خطر انهيار الجهاز الصحي والخدمات الصحية في البلاد جراء نزاعات العمل التي تعلنها قطاعات واسعة من العاملين فيه للمطالبة بحل ازماتهم وتلبية مطالبهم.

مشروع تطوير العلوم في الابتدائيات يشمل مدرسة «الخنساء» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادقت وزارة المعارف والثقافة على منح مدرسة الخنساء في ام الفحم مبلغ (٣٠) الف شيكل جديد لصرفها على شراء اجهزة ومعدات علمية في اطار مشروع تطوير العلوم في المدارس الابتدائية.

وكانت مدرسة الخنساء اختيرت من بين ١٥ مدرسة يهودية وعربية لتنفيذ هذا المشروع فيها. وسوف يجري تنفيذه بالتنسيق مع ادارة بلدية المدينة.

رياضة

كرة سلة

فوزان خارجيان لفريقي «النادي» و«الجمعية» من الناصرة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ حقق فريقا نادي مركز الاحداث الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية، امس الاول، فوزان خارجيان هامان في نطاق دوري الدرجة الاولى للعبة كرة السلة.

فقد التقى فريق «النادي» مع فريق كيبوتس «جفات» على ارض الاخير وفاز عليه بالنتيجة ٦٣ ـ ٦٢ رغم ان الشوط الاول من المباراة انتهى بالنتيجة ٣٠ ـ ٣٦ لصالح فريق «جفات».

اما فريق «الجمعية» فقد فاز على فريق «اليشسور العفولة» بالنتيجة ٧٧ ـ ٦٢ وذلك في المباراة التي جرت على ارض العفولة. وقد انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٤١ ـ ٣٥ لصالح «الجمعية».

وفاة فاضل في عارة

● عارة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عارة وعرعرة، امس الاربعاء، الى مثواه الأخير جثمان المرحوم محمود احمد عيسى (ضعيف) من قرية عارة عن عمر يناهز ال ـ (٧٠) عاماً.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عارة يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق نادر مصاروة وجلال ضعيف وجميع الاقارب راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تتمات من الصفحة الاولى

وزيرا خارجية مصر

الامام» ـ حسبما اعلن شمير خلال اجتماعه، أمس، مع وزراء الليكود في منزله في القدس.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو «مونت كارلو» ان وزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد، ووزير خارجية الاردن، طاهر المصري، رحبا خلال مقابلة اجراها معهما الراديو أمس، بزيارة وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، في المنطقة !

وأكد عبد المجيد ان جولة شولتس «تدل على إهتمام الادارة الامريكية بأن تظل شريكاً فعالا في عملية السلام» !! واضاف ان «هناك تطوراً في الموقف الامريكي وتأييدا لفكرة المؤتمر الدولي، وهذا ما نعتبره خطوة ايجابية» !

وذكر وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، ان «زيارة شولتس للمنطقة لم يكن لها مقدمات ولم يناقش معنا هذه الزيارة خلال تواجدنا في نيويورك» !. واضاف، على الرغم من ذلك : «نحن نرحب بالزيارة ونرجو ان تعني اهتماما جديداً بقضايا الشرق الأوسط والمؤتمر الدولي خاصة وانها تأتي قبل زيارته الى موسكو ومباحثاته مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه» !

وقال المصري : «نعتقد ان موضوع الشرق الاوسط سيكون موضوعاً هاما على جدول اعمال الوزيرين شولتس وشيفارنادزه في موسكو»

مقتل وجرح سبعة

وبمقتل احد عناصرها وجرح اثنين اخرين لكنها قالت ان الانفجار ناتج عن لغم ارض مضاد للاليات.

وقدرت مصادر امنية وزن العبوة باكثر من عشرة كيلوغرامات من المواد المتفجرة مربوطة بقذيفة مورتر صغيرة الحجم.

وقال المراسل ان قيادة ميليشيات لحد اتخذت على اثر العملية احتياطات امنية مشددة بدأها سلاح الهندسة في ميليشيات لحد حيث قاموا بالكشف على مناطق واسعة بحثا عن الغام ومتفجرات كما قامت عناصر مسلحة باستجواب عدد من صيادي الاسماك في المنطقة لمعرفة كيفية تسلل الثوار الى المنطقة.

وردت هذه الميليشيات على هذه العملية بقصف مركز وعنيف ضد القرى المحررة الواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان قرى كفرا وياطر وبرعشيت وعربصاليم وجباع وجرجوع تعرضت للقصف من مدافع «الهاونتزر» و«المورتر» مما ادى الى اشتعال عدة حرائق فيها وتدمير خمسة منازل وتصدع منازل اخرى.

وقال قادمون من القرى الحدودية ان الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل خفضت سن التطوع الى ١٧ عاما بدلا من ١٨ عاما ورفعت راتب «المجند» الى ١٢٥ دولارا في الشهر اي حوالي ٣٦ الف ليرة لبنانية.

واضافوا ان الميليشيات ارجأت دورة «تطوع» كانت مقررة اعتبارا من اليوم اول تشرين الاول الجاري الى شهر تشرين الثاني القادم بسبب عدم الاقبال على «التطوع».

وذكروا أن قيادة الميليشيات تستخدم الترغيب والترهيب في تطويع مجندين لديها من اجل المحافظة على المنطقة التي يتراوح عمقها ما بين عشرة الى ١٥ كيلومترا وبطول يصل الى ٧٠ كيلومترا.

هل هي فضيحة جديدة

في الالتماس خلال ٢١ يوماً.

واهم هذه الاسئلة : كيف جرت وفاة المعتقل داخل السجن يومين بعد اعتقاله، على الرغم من انه اعتقل معافى وسليم البنية وكان معروفاً كشاب رياضي ؟

ولماذا لا تقدم الشرطة تقرير الطب الشرعي للوفاة ؟

ولماذا لا تقام لجنة تحقيق في الحادث ؟

وما هو تفسير الوزيرين لاثار العنف على جثة الشهيد ولماذا يتنصل الوزيران من مسؤوليتهما حيال موت الشاب عواد.

ويذكر ان وسائل الاعلام تناقلت موضوع الالتماس طوال ساعات امس. واكدت تناقض روايتي ادارة السجن (بأن الشاب توفي نتيجة نوبة قلبية او نتيجة لدغة افعى) مع حقيقة آثار العنف على جثة الشهيد.

ويبدو ان الالتماس الذي تقدمت به اسرة الشهيد عواد، بواسطة المحامية لانغر، والقرار الذي اصدره القاضي غابرئيل باخ يشكلان المادة الاساسية للكشف عن فضيحة جديدة في جهاز «الشاباك».

اكثر من مليون قتيل

وقال بيادبشيف، ايضا، ان الاقتراح السوفييتي بشأن استخدام لجنة الاركان العسكرية لمجلس الامن لهيئة الامم المتحدة في حل مشاكل الخليج يلقى اهتماماً كبيراً.

وعلى صعيد اخر من المتوقع ان تبدأ الادارة الامريكية بسحب جزئي لقواتها البحرية العسكرية المرابطة في الخليج خلال الشهر القادم. وذلك ليس بغية وضع حد للنزاع هناك بطرق سلمية، بل للحيلولة دون اقرار الكونغرس الامريكي قرار يقضي بسحب جميع القوات الامريكية من هناك.

وذكر مسؤولون في البنتاغون لمراسل صحيفة «هآرتس» امس الاول، ان الادارة الامريكية تبحث عن السبل لسحب قواتها من منطقة الخليج وعرض عضلاتها هناك شريطة ان تحتفظ بنفوذها في تلك المنطقة !!

واشاروا الى ان وجود قوة عسكرية امريكية ضاربة في مياه الخليج تضر بمصالح الولايات المتحدة وتزعزع قوتها العسكرية التي تستعملها كاداة ردع في شتى مناطق العالم لفرض نفوذها.

هذا، وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تدعي بأنها تحاول ارغام الحكومة الايرانية على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) من اجل وقف اطلاق النار بواسطة مقاطعة النفط الايراني وعدم استيراده الا ان شيئاً لم يتغير حتى الان.

فقد كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول، النقاب عن ايران تعتبر حتى الان، مصدر النفط الثاني للولايات المتحدة بعد نيجيريا. اذ يبلغ عائد ايران من تصدير النفط للولايات المتحدة ثلث مجمل عائدات ايران من تصدير النفط بشكل عام.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة استوردت في الاونة الاخيرة كمية كبيرة من النفط الايراني يبلغ (٧٠٠) مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان مسؤولين ايرانيين يتفاوضون مع شركات امريكية سعيا منهم الى شراء أجهزة ضخ وتخزين للنفط. وتبلغ تكاليف هذه الصفقة (٤٠) مليون دولار. وذلك من اجل تعويض ما كان دمر خلال القصف العراقي لحقول النفط الايرانية.

هالو صباح الخير

● مع الدكتور هاني يونس :

● حول قيامه باكتشاف مادة جديدة تستعمل في العمليات الجراحية ●

● سؤال : ما هو الاكتشاف الجديد على وجه الدقة ؟

□ جواب : المادة الجديدة التي يمكن تطويعها بأشكال عديدة تستعمل في العمليات الجراحية لخياطة اعضاء الجسم بعد العملية ومن شأنها ان تكون خيوطاً في عمليات المعدة والامعاء وحتى القلب مثلاً. كما تكون رابطاً لتجبير العظام. وبعد اداء وظيفتها تتلاشى داخل الجسم وتخرج على شكل فضلات دون ان تسبب اي ضرر.

● سؤال : في اي نطاق قمت بالبحث ؟

□ جواب : في نطاق عملي للحصول على لقب دكتوراة في الكيمياء العملية من جامعة القدس. وقد اشرف على هذا البحث الدكتور دانئيل كوهن.

● سؤال : هل كانت هناك ابحاث مشابهة او اكتشافات في هذا المجال ؟

□ جواب : في عدد كبير من المستشفيات والمراكز الطبية في العالم لا زالت تستعمل خيوط مصنوعة من جلود الحيوانات لخياطة الاعضاء البشرية. كما أن المعادن (ولا سيما البلاتين) لا زالت تستعمل لتجبير العظام. وهذا يتطلب فيما بعد (أي بعد الشفاء) اجراء عملية جراحية ثانية لاخراج تلك المواد من الجسم. وبالاضافة الى ذلك فان هناك مادتين اكتشفتا في المختبرات الامريكية في العامين ١٩٧٠ و١٩٧٣ تتلاشيان في الجسم فعلاً لكن امكانية تطويعهما وملاءمتها للاوضاع المطلوبة محدودة جداً كما ان محافظتها على وجودها مرهونة بفترة زمنية لا تتغير.

● سؤال : هل هناك مزيد من الايضاح حول هذه النقطة ؟

□ جواب : المادتان المذكورتان يقتصر وجودهما على حالة واحدة من جهة الليونة والصلابة ولا تدومان في الجسم اكثر من ٢١ يوماً (ولا اقل من ذلك) اما المادة الجديدة فتستطيع تركيبها بنسب مختلفة لتبقى في الجسم ساعات او سنوات ـ حسب الحاجة ـ قبل ان تشرع بالتآكل. وعليه فان المادتين السابقتين ذات استعمال محدود جداً في حين يفتح استعمال المادة الجديدة آفاقاً واسعة ووظائف غير محدودة، فنستطيع مثلاً الآن تركيب (٦٠٠) درجة مختلفة من مركب المادة الجديدة الخاص بتجبير العظام والمسمى «بيبلاء» وذلك وفقاً لما هو مطلوب ونوع الكسر والعظم والجسم.. الخ.

● سؤال : وهل اصبحت المادة الجديدة توزع تجارياً ؟

□ جواب : لا. فحتى الان انهينا تقريباً التجارب على حيوانات المختبر ويتوجب الان اجراؤها على البشر. والحقيقة ان الاكتشاف اثار اهتماماً كبيراً خلال مؤتمرات علمية حاضرت انا شخصياً فيها ولا سيما في ايطاليا وامريكا. كما وصلت علامات اهتمام من اليابان التي سأزورها في شهر نيسان القادم وغيرها من الدول. ولكن اكثر الاقتراحات جدية لشراء براءة الاختراع جاءت من احدى الشركات الامريكية التي ستقوم هي ـ في حالة فوزها ـ باجراء التجارب على البشر لمدة سنة او سنتين ثم توزع المادة تجارياً.

● سؤال : ومن هو الان صاحب براءة الاختراع ؟

□ جواب : انا والمشرف، الدكتور كوهن، وجامعة القدس.

● سؤال شخصي : اين تسكن الان ؟

□ جواب : اسكن الان في القدس لضرورات العمل ولكني ابن قرية عارة في المثلث حيث ولدت وترعرعت.

(اجرى اللقاء : امين خطيب)

تتمات من الصفحة الاولى

بيرس مصر

يعزفوا عن الارهاب ● على المفاوضات ان تحل القضية الفلسطينية بكل نواحيها. ويكون ذلك في اطار المفاوضات بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وبين الوفد الاسرائيلي ● تجري المفاوضات في ثلاث لجان ثنائية جغرافية: ● وفدان اردني ـ فلسطيني مشترك واسرائيلي ● وفدان سوري واسرائيلي ● وفدان لبناني واسرائيلي. وتدعى كل الوفود وكذلك الوفد المصري الى لجنة رابعة تبحث في الاحتمالات المستقبلية لتطور الامور في المنطقة. وتقوم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بمهمة الوسطاء، فعليها ان تجمع الاطراف وان تمنح الشرعية للمفاوضات.

وكان نشر في الاونة الاخيرة عن لقاءات سرية جرت بين بيرس والملك حسين في لندن وفي غيرها من الاماكن. وكان بيرس كشف قبل عدة اشهر عن وجود أتفاق متكامل مع الملك حسين لتحريك «العملية السلمية» في المنطقة. وقد فعل ذلك في اطار محاولته اقناع الليكود بالموافقة على فكرة المؤتمر الدولي الصوري!

هذا وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد عاد واكد ان م.ت.ف. مستعدة للمشاركة في المؤتمر الدولي في وفد عربي عام لا في وفد «اردني ـ فلسطيني».

وتطرّق بيرس، في سياق خطابه، الى الخلاف القائم داخل الحكومة الاسرائيلية حول فكرة المؤتمر الدولي وقال: «ان اسرائيل موحدة في جهودها من اجل السلام وفي تطلعها الى مفاوضات مباشرة». واضاف: «اننا نختلفون حول طريق دفع المسيرة. وموضوع المؤتمر يخلق معارضة لدى قسم من الجمهور بينما ترى فيه اقسام اخرى عملية افتتاح. والمجلس الوزاري الاسرائيلي مقسوم على نفسه في هذا الموضوع وعليه البت فيه».

وعن الصراع في الشرق الاوسط قال: «ان الصراع ليس بين اليهود والمسلمين او بين الفلسطينيين والصهاينة بل بين زعماء بوجههم الماضي وزعماء بوجههم المستقبل واننا نقول لكل انبياء الدمار بصوت واحد ليس هناك حروب مقدسة. حياة الانسان هي المقدسة»!

وناشد بيرس الاتحاد السوفييتي والصين اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قائلا ان من يرغب حقا بدفع عملية السلام في المنطقة لا يمكن ان يقيم العلاقات الدبلوماسية مع جانب واحد. وناشد بيرس القادة السوفييت «النظر بعين الجدية الى حسن النوايا الاسرائيلية» و«تطبيق سياسة الانفتاح حيال اسرائيل ومنح اليهود حق التعبير عن هويتهم وحق الهجرة الى اسرائيل»!

ودعا بيرس الفلسطينيين الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ومن الواضح تماما ان دعوة بيرس هذه موجهة الى من يسميهم بـ «الفلسطينيين الاصليين» ويقصد الاوساط الفلسطينية المستعدة للالتفاف على م.ت.ف والمشاركة في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الى المؤتمر الدولي المقترح والمتفق عليه مع الملك حسين. ولوحظ ان بيرس تجاهل كلياً م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للامم المتحدة وتحدث بالصيغة العامة «الفلسطينيين»! وهذا يعني استبعاد م.ت.ف كلياً من اية مسيرة سلمية توافق عليها حكومة اسرائيل.

واعرب المقربون من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن ارتياحهم من خطاب وزير الخارجية بيرس خاصة ما جاء فيه حول الاختلاف داخل الحكومة على فكرة المؤتمر الدولي والاتفاق الكامل حول فكرة المفاوضات المباشرة. واشاروا الى ان هذا الحديث ينسجم مع الصيغة التي كان شمير اقترحها على بيرس قبل سفره.

ورفض المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، ما ادعاه بيرس من ان اي سلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق ما لم يكن هناك سلام بين العرب انفسهم. واشار الى معاداة الاوساط الحاكمة في اسرائيل لقضية السلام المتمثلة بالحملة السلطوية على قوى السلام في اسرائيل. وقال ان خطاب بيرس وحديثه عن خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية حول فكرة المؤتمر الدولي انما يهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية.

«قيدوه بالسلاسل وغطوا رأسه»

الاسرائيلية محتجة على تعذيب السجناء السياسيين في سجون جنين ونابلس والقدس وعكا وغيرها. واورد عدة امثلة من قصص التعذيب ومنها تعذيب السجين عدنان منصور من قطاع غزة المحتل الذي غطوا رأسه بكيس وقيدوه بالسلاسل خلال فترة طويلة حتى كاد يموت اختناقا ومنعوه من النوم وسكبوا عليه الماء المثلج وحجبوه عن محاميه فترة ٣٥ يوماً.

● في تشيلي ●

ومن جملة الممارسات الوحشية المعادية لحقوق الانسان، التي ذكرها التقرير، جرائم الدكتاتورية في تشيلي، حيث عمد النظام هناك الى طريقة جديدة لابادة طلاب الحرية المعارضين لبنوشيت: يقوم زبانية الدكتاتور بتشكيل وحدات حكومية «سرية» لخطف الناشطين وتقتلهم بدم بارد.

● في جنوب افريقيا ●

وذكر التقرير، كذلك، ان لا اقل من ٢٠ الف شخص يقبعون في سجون نظام جنوب افريقيا العنصري دون محاكمة بالاضافة الى الجرائم الاخرى التي يرتكبها هذا النظام ضد المواطنين السود الاصليين سرا وعلانية.

في ايران

وقال التقرير ان ١١٥ شخصا من ابناء طائفة البهائيين اعدموا في ايران خلال العام ١٩٨٦ ـ حسب معطيات ايران الرسمية ـ اما مصادر الطائفة البهائية فتؤكد ان عدد الذين اعدموا يزيد كثيرا عن المعطيات الرسمية.

● في السعودية ●

وفي ايران، ايضا، رجم ستة رجال وامرأتان حتى الموت بتهم مختلفة ومن بينها الزنى. وكذلك في المملكة العربية السعودية ما زال عقاب بتر اعضاء الجسد البشري قائما وشائعا.

● في العراق ●

وقال التقرير ان النظام في العراق اعدم خلال العام المذكور مئات المعتقلين المعارضين له ـ وبعضهم اعدم دون محاكمة.

● في سوريا ●

وأكد التقرير كذلك ان هناك مساً خطيراً بحقوق الانسان في سوريا ايضا.

● في الولايات المتحدة ●

وعاب التقرير على الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص اقدامها على اعدام جناة ارتكبوا جرائمهم ولما يبلغوا السن القانونية (١٨ عاما). فهنالك ٣٢ شخصا في السجون الامريكية ينتظرون اعدامهم بسبب جرائم ارتكبوها قبل بلوغهم هذه السن.

واورد التقرير مثالا على ذلك اعدام الشاب جيمس روي، المتخلف عقليا، الذي ارتكب جريمة قتل عندما كان في السابعة عشرة من عمره.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦



مساعد رئيس قسم التحقيقات «يطلب الالتقاء» مع توفيق زياد !

● بيلد وميعاري يؤكدان أنهما لم يخالفا «قانون الإرهاب» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الرعب الذي ينتاب حكام اسرائيل من اي امل او حديث عن السلام يتفاقم. فأمروا شرطتهم بالتحقيق مع اعضاء الكنيست، او بعضهم، الذين شاركوا في مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار اتصل مساعد رئيس قسم التحقيقات القطري في شرطة اسرائيل، آلفي تيرر، ببلدية الناصرة طالباً الالتقاء مع رئيس البلدية النائب توفيق زياد للحديث (وهي الصيغة «المؤدبة» لكلمة «تحقيق») معه حول زيارته في جنيف ولقاءاته هناك.

ويذكر ان النائب زياد كان قد شارك في مؤتمر جنيف بصفته عضواً في اللجنة الدائمة وقدم محاضرة رئيسية فيه. وكان على رأس وفد جبهوي واسع ضم ممثلين عن المؤسسات والهيئات الشعبية العربية والقوى التقدمية اليهودية في البلاد. وشارك في الوفد عضو الكنيست تشارلي بيطون. وكان الوفد نشيطاً في ابحاث المؤتمر ولجانه ونشاطاته. وقام عضوا الكنيست زياد وبيطون بالمشاركة في لقاء مع رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات. وعلى اثر ذلك هبت عاصفة من التحريض العنصري عليهما. وكشر عن انيابه كل المعادين للسلام والدمقراطية من رئيس الحكومة ونازل.. معبرين عن فزعهم من اي امل او حديث عن السلام. وجاء ردهم الاهوج هذا معرياً لحقيقتهم العدوانية مقابل ما ورد في خطاب ياسر عرفات عن استعداده للمشاركة في مفاوضات جدية من اجل السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس من الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى ان عضوي الكنيست من «المتكديت»، ميعاري وبيلد، شاركا في المؤتمر. لكنهما حرصا على التأكيد على انهما لم يخالفا «قانون الارهاب» (الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.) ولا ينويان مخالفته. وقد ذكرت «هعولام هزه» في عددها في الاسبوع الماضي ان هذا الموقف المخزي هو موقف مبدئي اقرته قيادة الحركة «التقدمية» قبيل سفر بيلد وميعاري.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاربعاء، ان الشرطة بدأت في التحقيق مع اعضاء الكنيست الاربعة الذين التقوا رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في جنيف، مؤخراً.

وقال الراديو ان النائب الجبهوي تشارلي بيطون رفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق بينما وافق عضو الكنيست ماتي بيلد («متكديت») على اجراء «محادثة غير رسمية» مع المحققين!

وذكر الراديو ان لجنة الداخلية التابعة للكنيست بحثت الموضوع امس واستمعت الى تقرير حول مجريات التحقيق من مساعد رئيس قسم التحقيقات في الشرطة.

● *الخطوة البوليسية الاولى: التحقيق مع أساف اديب* ●

وكانت الشرطة اجرت، امس الاول، تحقيقاً مع اساف اديب عضو مركز «الجبهة» الذي شارك في المؤتمر وهو التحقيق الاول الذي تجريه الشرطة مع احد المشاركين في مؤتمر جنيف واللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وسئل اديب عن مدى معرفته للقانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وعن اللقاءات التي اشترك فيها وعما اذا حصل على اذن من السلطات الاسرائيلية بذلك!

ويعتقد ان الشرطة ستبدأ في القريب بسلسلة من التحقيقات مع اعضاء وفد السلام الى جنيف وأن التحقيق مع اساف اديب هو الخطوة الاول.

اضراب انذاري للسلطات المحلية الدرزية

● عكا - هاتفياً لمراسل خاص - اعلنت السلطات المحلية العربية الدرزية، عقب اجتماع رؤسائها يوم امس، عن اعلان الاضراب الانذاري لمدة يومين (اليوم وغداً) على ان تتخذ خطوات اكثر فعالية وحدة بعد الاعياد اليهودية.

ويأتي هذا القرار اثر المماطلات السلطوية في ترجمة قرار مساواة السلطات المحلية الدرزية مع السلطات اليهودية التطويرية - علماً بأن هذا القرار لا يزال حبراً على ورق.

ويذكر ان رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق اسعد لم يحضر الاجتماع - علماً بانه انسحب من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

□ يرفضون خدمة الاحتلال □

● ثلاثة من بين الشبان والفتيات الـ ١٦ الذين بعثوا برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين يبلغونه فيها بأنهم يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية. ويظهر في وسط الصورة الناطق بلسان المجموعة، عميت ليفنهوف ●

بجهود لجنة الطلاب العرب في القدس
قبول ٥٠ طالباً عربياً آخر للجامعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نجحت لجنة الطلاب العرب في القدس في ضمان قبول ٥٠ طالبا عربيا للدراسة في الجامعة العبرية في القدس وذلك بعد ان كانوا رفضوا لعدم وصولهم الى «درجة ٣» في اللغة الانجليزية.

وكانت لجنة الطلاب العرب أجرت اتصالات مكثفة مع ادارة الجامعة بعد ان علمت برفض جماعي للطلاب العرب، لعدم تمكنهم من الوصول الى «درجة ٣» باللغة الانجليزية كلغة اجنبية، وذلك في اعقاب نشر نتائج الدورات الصيفية للغة الانجليزية.

وبعد الضغط على ادارة الجامعة وافقت على اعادة النظر في تصليح امتحانات الدورات الصيفية، فتبين ان ٥٠ طالبا عربيا اجتازوا الامتحان، اضافة الى الذين كانوا اجتازوه في التصحيح الاول، وهذا يعني وصولهم الى «درجة ٣» وهو شرط لبداية الدراسة في الجامعة.

ويذكر ان الجامعة تحدد الدرجة لكل طالب بناء على تحصيله في امتحان الدخول «البسيخومتري» وانه على كل طالب ان يحصل على درجة «اعفاء» (الدرجة الاولى) حتى نهاية السنة الدراسية الاولى. ولا يستطيع بداية السنة الاولى الا بعد ان يجتاز الدرجة الخامسة والرابعة، اما بمساعدة دورات صيفية او بناء على امتحان الدخول.

ويشار الى كون اللغة الانجليزية، اللغة الاجنبية الالزامية لكل طالب يدرس في الجامعة، تشكل عقبة وحاجزاً امام عشرات الطلاب العرب - خصوصا انها لغة ثالثة بالنسبة للطالب العربي بينما هي لغة ثانية بالنسبة للطالب اليهودي.

البوليس يدخل معركة الانتخابات في مركز الجليل

✻ اعتقال رفيقين من يانوح ✻

● يانوح - لمراسلنا - يبدو أن السلطات تحاول، مع اقتراب الانتخابات المحلية في المجلس الاقليمي «مركز الجليل» منع اي تغيير لصالح الأهالي في هذا المجلس.

ولمنع اي تمثيل شيوعي في المجلس بدأت السلطة بشن حملة اعتقالات ضد الشيوعيين في هذه المنطقة. وفي هذا الاطار اعتقل رجال البوليس، أمس الأول، الرفيقين فلاح خطيب وغالب سيف من يانوح.

وجرى اعتقال الأول بحجة ديون مالية. واعتقل الرفيق غالب سيف عندما ذهب لرؤية زميله فلاح، لدى احضاره لمحكمة الصلح في عكا. فاتهمه أحد رجال البوليس بأنه حاول الاعتداء عليه. الا ان العكس هو الصحيح ذلك أن احد رجال البوليس اعتدى على الرفيق غالب وفيما بعد اعتقله. هكذا: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى». وما زال الرفيقان، حتى كتابة هذه السطور، مساء أمس، معتقلين.

ويؤكد اهالي يانوح ان هذه الطرق الاستفزازية وغير الدمقراطية لن تخيفهم، بل على العكس من ذلك فإنهم سيردون على كل تحد. ولن يزيدهم العنف الا عنفواناً. هذا ويطالب الاهالي في يانوح باطلاق سراح الرفيقين غالب وفلاح فوراً.

إثر القرارات «من فوق»:
بنك «ليئومي» يعدل عن قرار رفع نسبة الفائدة على الاعتمادات

● تل ابيب - قررت ادارة بنك «ليئومي»، امس الاربعاء، التراجع عن قرارها من يوم الاثنين الماضي برفع نسبة الفائدة التي يجبيها البنك من زبائنه لقاء السحب الزائد (الاعتمادات).

وكان بنك «ليئومي» قرر يوم الاثنين الماضي، وبشكل مفاجىء، رفع نسبة الفائدة على اعتمادات الجمهور ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل (راجع «الاتحاد» - امس). لكنها عادت وقررت الغاء هذا القرار، امس الاربعاء، في اعقاب الاعلان عن سلسلة من القرارات التي اتخذها بنك اسرائيل ووزارة المالية، امس.

فقد توصل الطاقم المشترك لبنك اسرائيل ولوزارة المالية لشؤون سوق الاستثمارات الى الاستنتاج بضرورة التدخل «من فوق» لحل ازمة السيولة النقدية التي تمر بها البنوك الان والتي تؤدي الى رفع نسبة الفائدة على الاعتمادات.

وفي الجلسة التي عقدها الطاقم صباح امس تقرر تحويل مئات ملايين الشواقل، في الشهر القادم، للبنوك التجارية للتخفيف من حدة ازمة السيولة النقدية.

وبناء على ذلك اعلن بنك «ليئومي» عن عدوله عن قراره السابق برفع نسبة الفائدة على اعتمادات الجمهور.

انتحلا شخصيتي شرطيين وسرقا نقودا من مواطنين عرباً

● تل ابيب - قدمت شرطة تل ابيب الى المحكمة المركزية في المدينة لائحة اتهام ضد اريبه شاؤول البالغ من العمر (٢٩) عاما وتاتان هوفمان البالغ من العمر (٣٠) عاما وطلبت من المحكمة اعتقالها حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما.

وكان المذكوران انتحلا شخصيتي شرطيين ولاحقا مواطنين «ابناء اقليات» (العرب) في منطقة تل ابيب. واخذا وثائقهم واموالهم بحجة التحقيق ومن ثم اعادا الوثائق دون الاموال!!

وكان المنتحلان استغلا خوف اولئك المواطنين الذين وقعوا ضحية لعدم تمييزهم لهوية المنتحلين بزي رجال الشرطة الى جانب استجابتهم لـ «رجال القانون» - سلموا ما طلب منهم.

ومن الجدير ذكره أن قاضي المحكمة، الياهو متسا، استجاب لطلب وكيل المنتحلين المحامي موشيه الوني، وارجأ البت بالقضية الى حين دراستها، واصدر القاضي قرارا باعتقالها حتى ذلك الوقت.

□ رسالة الطيرة:
طلاب مدرسة عسكرية يزورون الطيرة ويقولون:
وسائل الاعلام الاسرائيلية لا تعكس الوضع الحقيقي لاوضاع المواطنين العرب

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - زار بلدة الطيرة في المثلث، امس (الاربعاء)، ٣٠ طالبا من طلاب مدرسة «الامن القومي» العسكرية بهدف «دراسة اوضاع العرب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلاقاتهم بالمؤسسات الرسمية».

وقاموا، في هذا الاطار، بزيارة المجلس المحلي حيث شرح رئيس المجلس، طارق عبد الحي، امامهم اوضاع السلطات المحلية العربية وما تعانيه من غبن واجحاف وتمييز، مؤكدا ان السلطات المركزية صادرت حوالي ٩٠٪ من اراضي الطيرة وتمتنع عن منح الميزانيات اللازمة لمجلسها المحلي وللسلطات المحلية العربية عموما.

وقال ان المساواة لن تتحقق عمليا الا باحلال السلام العادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقام طلاب المدرسة العسكرية بعد ذلك بزيارة بعض بيوت القرية وتعرفوا على مشاكل المواطنين العرب عن كثب. واعترفوا بعد ذلك بان وسائل الاعلام في البلاد لا تعكس الوضع الحقيقي الذي يعيشه المواطنون العرب كما انهم تحفظوا من تصريحات رفائيل ايتان العنصرية.

● اعداد تقرير تلفزيوني عن اوضاع التعليم ●

● وقام طاقم برنامج يوميات الاسبوع «يومان هشفوع» التلفزيوني، امس الاربعاء، بزيارة البلدة لاعداد تقرير يتناول اوضاع التعليم ونواقصه وتأثير ذلك على الانزلاق والجنوح لدى الشبيبة.

وقام افراد الطاقم، الذي قاده محرر البرنامج المذكور، ايتان اورن، بزيارة نادي الحزب الشيوعي في القرية في نطاق مهمته.

ويذكر ان الطاقم التلفزيوني زار ايضا قرية جت المثلث للغرض نفسه.

رصاصة «مجهولة» تخترق جمجمة فتى من الطيرة في وسط الشارع

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا يزال الفتى صقر محمد عقفة (١٢ سنة) من الطيرة فاقد الوعي في مستشفى «مئير» في كفارسابا بعد اجراء عملية في رأسه واخراج الرصاصة من داخل الجمجمة.

ويذكر ان الفتى صقر قد اصيب، مساء يوم الأحد ٩/٢٧، برصاصة في رأسه على بعد ١٠٠ متر من منزله بينما كان يتمشى مع زميل له، وقد اخترقت الرصاصة دماغه واستقرت في الخلف داخل الجمجمة. وتتناقل الانباء على لسان الشرطة ان هذا النوع من الرصاص يقتل الانسان على بعد ٢٠٠٠ متر.

وفي اعقاب هذا الحادث اعتقلت الشرطة عدداً من حملة المسدسات ممن كانوا يطلقون النار في احد الأعراس في تلك الساعة.

وتسود الطيرة مشاعر الغضب ضد مسببي الحادث. ويطالب الأهالي الشرطة بالكشف السريع عن مصدر اطلاق النار واتخاذ اجراءات رادعة وحاسمة ضد استخدام السلاح في الأعراس والاماكن المأهولة.

نزاع عمل متوقع قد يؤدي الى تعطيل البث الاذاعي والتلفزيوني

● القدس - يخشى ان يؤدي نزاع العمل الذي يستعد لاعلانه صحفيو الراديو والتلفزيون في منتصف تشرين الاول الجاري الى تعطيل البث لفترة طويلة.

ويأتي نزاع العمل، المتوقع اعلانه، على خلفية تآكل اجور صحفيي الراديو والتلفزيون بنسبة ٢٠٪، حيث يطالب هؤلاء الصحفيون بمساواة اجورهم باجور زملائهم في الصحافة المكتوبة. ولكن مطالبتهم هذه تلقى رفض المدير العام لسلطة الاذاعة، اوري بورات، الذي اعلن انه لا يستطيع الموافقة على علاوات تفوق تلك الممنوحة لباقي المستخدمين في المجالات العامة.

وبالاضافة الى ذلك فان صحفيي الراديو والتلفزيون يحتجون على فصل زميلهم، غيورا تسور، مراسل التلفزيون في منطقة الجنوب، هذا الفصل الذي لم يجر بحثه في هيئات نقابة الصحفيين المختصة. ويمتنع هؤلاء الصحفيون الآن عن تغطية الاخبار والاحداث في المنطقة الجنوبية.

وهناك سبب ثالث اثار غضب الصحفيين وهو اقدام الادارة على توزيع استمارات يطلب فيها من كل صحفي تفصيل الاعمال التي يقوم بها خارج نطاق سلطة الاذاعة ودخله من هذه الاعمال. وهناك بند في هذه الاستمارة ينص على ان عدم تعبئة الاستمارة يعتبر اعترافاً بالقيام باعمال اخرى، الامر الذي يستدعي المحاكمة!!

نقابة الصيادلة تنضم الى معارضي اتفاقيات الاجور:
كيسار يهاجم المعارضين ويتهمهم بـ «الانانية»!

● تل ابيب - ينتقل ١٠ الاف مستخدم من مستخدمي القطاع العام (البالغ عددهم ٤٥٠ الف مستخدم!)، ابتداء من اليوم الخميس، الى العمل (٤٥) ساعة اسبوعيا بدلا من (٤٧).

ويأتي هذا الانتقال بموجب اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام والتي تم التوقيع عليها يوم الاحد الماضي.

ويبدو واضحا، الان، ان «الانجاز» الذي طبلت له قيادة الهستدروت عن تقليص عدد ساعات العمل في القطاع العام والذي «نجحت» في «تحقيقه» في الاتفاقيات الجديدة هو «انجاز» هزيل جدا لانه لن يشمل سوى (١٠) الاف مستخدم من بين (٤٥٠) الف مستخدم في القطاع العام!!

وعلى صعيد هذه الاتفاقيات الجديدة اعلنت نقابة الصيادلة، امس، انها ستنضم الى غالبية النقابات المهنية في القطاع العام في رفض التوقيع على هذه الاتفاقيات نظرا للخسائر الفادحة التي تكبدها للمستخدمين في القطاع العام، وتطالب هذه النقابات باجراء مفاوضات مستقلة للتوقيع على اتفاقيات منفردة لضمان حقوق اعضائها المستخدمين.

وبدلا من الوقوف الى جانب المستخدمين ودعم مطالبهم شن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الاول، هجوما ارعن على النقابات التي رفضت التوقيع على الاتفاقيات المذلة واتهمها بـ «الانانية»!!

ويذكر ان النقابات المعارضة هي: نقابة المهندسين ونقابة المدسين والتقنيين ونقابة الاكاديميين في علوم الاجتماع والطبيعة ونقابة العاملين الاجتماعيين.

الراب شاخ يشن هجوما على رئيس الدولة

● تل ابيب - شنّ الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب اليعيزر شاخ، هجوماً شديداً على رئيس الدولة على خلفية التحضيرات للاحتفال بعيد العرش وبمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الدولة.

فمن المنتظر ان يشارك رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في الاحتفال المركزي بالعيد الذي سيقام في باحة حائط المبكى وسيسند اليه دور الملك في تمثيل احد المراسيم الدينية التوراتية.

وقد اصدر الراب اليعيزر شاخ بياناً اعتبر فيه المراسيم المزمع اجراؤها استخفافاً بالتوراة وتعاليمها لأن رئيس الدولة وغالبية الذين سيحضرون المراسيم لا ينفذون توصيات التوراة ولا يؤمنون

راعيان يكتشفان جثة الجندي الضائع التحقيق يجري «في جميع الاتجاهات»

● تل أبيب - أقام ضابط شرطة الجليل، يعقوب غنوت، طاقم تحقيق خاصا برياسة ضابط مركز عكا للتحقيق في قضية مقتل الجندي حانوخ دينمان (٢٧ عاما) الذي عثر على جثته يوم الاثنين ٨٧/٩/٢٨ في حقل للقطن في الجليل الغربي.

وكان راعيان عثرا على جثة الجندي في حقل قطن تابع لكيبوتس «فرور» فاستدعيا الشرطة التي نقلت الجثة الى معهد الطب الجنائي في «أبو كبير». وأعلن ان نتائج عملية تشريح الجثة دلت على وجود آثار عنف عليها.

والجندي دينمان هو من أصل هولندي قدم الى البلاد قبل ست سنوات باعتباره سائحاً ثم عاد اليها واعتنق اليهودية وتجند للجيش الاسرائيلي. وسكن في عكا في شقة وضعت تحت تصرفه باعتباره وحيداً بدون أهل. وكان غادر قاعدته العسكرية يوم ٨٧/٩/١٨ ولم يعد اليها مع انتهاء عطلته يوم الأحد ٩/٢٠. واختفت آثاره منذ ذلك التاريخ.

وأعلن ضباط الشرطة ذوو العلاقة ان التحقيقات تجري في جميع الاتجاهات!

هذا، ووصل أفراد عائلة الجندي من هولندا الى البلاد أمس، وأعلنوا انهم سوف ينقلون جثمانه لدفنه في هولندا.

وفي حديث مع الاذاعة الاسرائيلية قالت والدة الجندي انها لم تفكر، اطلاقا، في أن ابنها سوف يعتنق اليهودية ويتجند في الجيش الاسرائيلي. وقالت: «لو كنت أعلم بذلك لما سمحت له بالقدوم الى هنا».

أما شقيقته فقالت في حديث مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس: «اننا نتهم اسرائيل بقتل أخي ونلوم السلطات الاسرائيلية على التأخير في ابلاغنا بأمر اختفائه»!

احتجاب الملاحق الرياضية، اليوم

● تل ابيب - تحتجب الملاحق الرياضية في جميع وسائل الاعلام في البلاد عن الصدور، اليوم الخميس، تنفيذاً لقرار منظمة الصحفيين القطرية في البلاد.

وكانت المنظمة قررت عدم اصدار الملاحق الرياضية اليوم واتخاذ سلسلة اخرى من الاجراءات في اعقاب الاعتداء (محاولة القتل) الذي تعرض له الصحفي تسادوك يحزقيلي من «يديعوت احرونوت» يوم السبت الماضي على يد احد مؤيدي فريق بيتار القدس.

هذا ومن المنتظر ان تجتمع ادارة منظمة الصحفيين يوم الاحد القادم، للبحث في سبل تنفيذ قرار مقاطعة مباريات فريق بيتار القدس.

بناء على قرار محكمة:
هدم بيت «غير مرخص» بعد سنة من حصول صاحبه على رخصة بناء في موقع آخر

● تل ابيب - اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، شموئيل مينتسر، قرارا ملفتا للنظر قد تكون له ابعاد على مئات الملفات المتعلقة بالاراضي والبناء المفتوحة ضد المواطنين العرب في النقب.

وكان القاضي مينتسر ينظر في لائحة اتهام موجهة من لجنة التنظيم المحلية في النقب ضد المواطن حسان الطلالقة من عشيرة الهزيل ومن سكان قرية اللقية ادعت فيها اللجنة بان المواطن المذكور بنى في العام ١٩٨٢ بيتا على قطعة ارض تابعة لادارة اراضي اسرائيل. الا ان محامي الدفاع ابرز للمحكمة نسخة من عقد بيع دونم من الارض اشتراه المواطن الطلالقة من «دائرة اراضي اسرائيل» في العام ١٩٧٨ لكن «دائرة اراضي اسرائيل» لم تسوّ الامر مع لجنة التنظيم المحلية علما بان تلك الايام شهدت صفقات بيع اراض بين المواطنين العرب بعد ان جرى اخلاؤهم من احدى المناطق.

اما لجنة التنظيم المحلية فلم تبذل اي جهد لتنفيذ اعمال تحضير الاراضي الجديدة وتوزيعها لاقامة المساكن الجديدة للمواطنين العرب بعد اخلائهم من بيوتهم فاضطر الاهالي العرب الى بناء تخشيبات وبراكيات الى ان استطاعوا بناء بيوت دائمة. ورفضت لجنة التنظيم كل الطلبات المقدمة اليها لتسوية الامور.

وجاء في قرار القاضي مينتسر، الذي عقب على مجمل الوضع الذي ادى بالمواطن طلالقة الى بناء بيته بدون ترخيص: «المتهم ورفاقه لا يناسب ان يكونوا رهائن لدائرة اراضي اسرائيل. والحقائق تعزز عدم وجوده مصداقية لتقديم لائحة الاتهام وتؤدي بالمحكمة الى اصلاح ما لم تفعله السلطات مع المواطنين البدو».

وحكم القاضي على المواطن طلالقة بان يهدم بيته بعد سنة من حصوله على رخصة بناء في قطعة ارض بديلة. اي ان هدم البيت مشروط بحصول المواطن على رخصة بناء بديلة.

ويشار هنا الى ان مقدمي لائحة الاتهام طلبوا من المحكمة تشديد العقوبة على المواطن الطلالقة. ويذكر في هذا السياق ان المحكمة العليا كانت أوصت المحاكم في قرار اصدرته مؤخرا بتشديد العقوبات المفروضة على مخالفي قوانين البناء والتنظيم.

انخفاض طفيف في اسعار الاجهزة والادوات الكهربائية المستوردة والسيارات

● تل ابيب - تخفض، ابتداء من اليوم (الخميس)، اسعار الادوات والاجهزة الكهربائية المستوردة - مثل اجهزة التلفزيون والفيديو والستيريو والغسالات وغيرها بنسبة ١,٢٪، وتخفض اسعار السيارات الجديدة بنسبة ٣٪.

ويأتي هذا الانخفاض الطفيف في الاسعار بعد تقليص ضريبة الايداع على البضائع المستوردة من ٦٪ الى ٣٪ ابتداء من اليوم.

ومن المنتظر ان تلغى ضريبة الايداع كلياً في مطلع العام القادم، ١٩٨٨. وكانت هذه الضريبة فرضت في اطار سياسة الحكومة الاقتصادية في السنوات الثلاث الماضية التي كان في مركزها تقليص مصروفات الحكومة وامتصاص اكثر ما يكن من الاموال من الجمهور.

الحكم بالسجن ٨ سنوات على جندي سرق ٢٣ قنبلة وباعها

● تل ابيب - اعلن امس الاربعاء، ان محكمة عسكرية في الشمال دانت احد الجنود بسرقة قنابل من مخزن السلاح في قاعدته وبيعها الى احد المجرمين. وحكمت عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات.

ويتضح من حيثيات المحاكمة ان الجندي شمعون قمكتين سرق (٢٣) قنبلة عشية تسريحه من الخدمة العسكرية وباعها لأحد المجرمين. اما الضابط الذي خدم الجندي قمكتين تحت امرته فشهد امام المحكمة ان الجندي كان جندياً مثالياً حظي بثقة الضباط!

هبوط الانتاج الصناعي بـ ٢٪

● تل ابيب - هبط حجم الانتاج الصناعي، في الربع الثاني من السنة الجارية (١٩٨٧)، بنسبة ٢٪. ويستثنى في هذا الهبوط فرع الماس.

وعزا المراقبون هذا الهبوط الى الهبوط في الانتاج الصناعي في فروع المعادن والادوات الكهربائية والالكترونية، التي تشكل ثلث النشاط الصناعي.

* ويتضح من المعطيات، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن النشاط الاقتصادي في الربع الثاني من العام الجاري، ان عدد الاجيرين ارتفع بـ ٣,٥٪ اي انه اضيف الى سوق العمل بالأجرة (١٠) الاف اجير جديد.

كتلة «الجبهة» في مجلس ابو سنان المحلي ترفض اقتراح الرئيس بشأن تكليف شركة خاصة لجباية الضرائب من الاهالي

● ابو سنان - لمراسلنا - وزعت جبهة ابوسنان مؤخراً، بياناً على الاهالي شرحت فيه وضع مجلس ابوسنان المحلي من الناحية المادية مفصلة فيه الديون والمصروفات والوضع المادي الذي يعانيه المجلس.

وحث البيان أهالي ابو سنان على دفع المستحق عليهم من الضرائب وذلك للحيلولة دون لجوء رئيس مجلس ابو سنان المحلي، حد صعب، الى القضاء او الى تكليف شركة خاصة لجباية الضرائب من الاهالي.

وكان صعب قدم في جلسة المجلس المحلي الاخيرة اقتراحاً يقضي بتكليف شركة خاصة تقوم بجباية الضرائب المستحقة على الأهالي هذا الى جانب ان المواطن سيدفع اجرة («خاوة») للشركة، ايضا.

وعارض اقتراح صعب كل من كتلة «الجبهة» وكتلة السيد كمال أحمد مشيرتين الى ان هذه الشركات تستعمل اساليبا غير مقبولة وغير انسانية. وعليه رفضت الكتلتان دخول مثل تلك الشركات لتمارس اساليبها ضد اهالي ابو سنان.

واقترحت كتلة «الجبهة» في مجلس ابوسنان المحلي تأليف لجنة اعفاءات وتخفيضات بحيث تبحث كل قضية من قضايا اهالي ابوسنان على حدة وذلك من اجل التسهيل على الاهالي في دفع الضرائب المستحقة عليهم.

إصابة ضابطين بجراح جراء إشتباك مع السجناء

● تل ابيب - اصيب، امس الاول، ضابطان في سجن «نيتسان» في الرملة بجراح جراء اشتباك مع مجموعة من السجناء.

وكان الضابط رافي ليفاشفيلي طلب اجراء فحص في احد الاقسام الذي يضم سبعة سجناء. الا ان السجناء رفضوا طلب الضابط القيام وبقوا مضطجعين على اسرتهم.

وعليه فما كان من الضابط ليفاشفيلي الا ان استدعى ضابط امن السجن، يتسحاق شفيتسكي، الذي امر السجناء بالقيام. عندها اخذ السجناء يكيلون له ولضابط آخر حضر لنجدته لكمات قوية وحظي احدهما بطعنة بآلة حادة.

وبقي الوضع على حاله الى ان جاءت قوة تعزيز فاعتقلت السجناء وسجنتهم في زنازين انفرادية.

وعلى صعيد آخر فر احد السجناء من سجن «كيشون» بالقرب من حيفا من مستشفى «رمبام».

وكان السجين البالغ من العمر (٢٠) عاماً نقل الى المستشفى لتلقي العلاج تحت رقابة شرطي. وفي تلك الاثناء شد الشرطي وثاق السجين الى احدى الطاولات في الطابق الخامس من المستشفى. وتوجه ليتصل بوحدته. وحين عودته رأى ان السجين قلب الطاولة وفك وثاقه ونزل الى الطابق الثالث الذي منه قفز الى ساحة المستشفى وفر هارباً.

تقرير عن حوادث العنف بين ابناء الشبيبة

● القدس - كشف تقرير اعدته وزارة المعارف والثقافة عن ان اكثر من (٣٠٠) تلميذ اضطروا الى تلقي المعالجة في المستشفيات في اعقاب الشجارات التي وقعت في المدارس وبين ابناء الشبيبة، خلال العام الأخير.

وقد جرى اعداد هذا التقرير في اعقاب تفشي ظاهرة العنف بين ابناء الشبيبة وخصوصاً في داخل المدارس. ونشرت نتائج التقرير أمس الاربعاء.